

**المساواة الجنسانية
و آليات تفعيلها في نطاق منظمة الأمم المتحدة للأغذية و الزراعة
د. الحسين عمروش
أستاذ محاضر أ
كلية الحقوق جامعة يحيى فارس بالمدينة/الجزائر**

ملخص:

المساواة الجنسانية هي التزام مكرّس في الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان وفي الأهداف الإنمائية للألفية التي اعتمدها الأمم المتحدة، و في نطاق منظمة الأغذية و الزراعة تعني المشاركة المتساوية للنساء والرجال في اتخاذ القرارات، والقدرة المتساوية على التمتع بحقوقهم الإنسانية، والحصول على الموارد والمنافع والسيطرة عليها بصورة متساوية، والفرص المتساوية في الحياة المدنية و السياسية.

Gender equality is a commitment, integrated into international human rights agreements and the United Nations Millennium Development Goals.

Within the framework of the Food and Agriculture Organization Gender equality indicates a state in which women and men enjoy the same rights, opportunities and benefits in civil and political life.

الكلمات المفتاحية:

منظمة الأغذية و الزراعة، المنظور الجنساني، الحقوق المدنية و السياسية، العدالة الجنسانية، التمييز الجنساني، الأمم المتحدة، الوكالات الدولية المتخصصة، المرأة الريفية، الأمن الغذائي، التنمية المستدامة.
مقدمة:

تعد منظمة الأغذية و الزراعة من أهم الوكالات الدولية المتخصصة في التنمية الزراعية (1)، و التي تتميز بإمتدادها الزمني الطويل، من خلال المحاولات الاولى لتنظيم تعاون دولي لمعالجة مشكلة الأغذية و الزراعة لعام 1905، كما زاد الإهتمام بهذا المجال في عهد العصبة، و أصبح هدفا رئيسيا خلال الحرب العالمية الثانية .

فمنظمة الأغذية و الزراعة تعد على صعيد العلاقات الدولية، عنصرًا مركزيًا من عناصر الحوار الاجتماعي العالمي، و قاعدة للتعاون المتبادل بين أعضاء المجتمع الدولي ، تحقيقًا للمصالح الإنسانية المشتركة، و على هذا الأساس يعد تكريس الأمن الغذائي العالمي، و الحد من الجوع و تقليص نسب الفقراء في العالم اختصاص رئيسي لمنظمة الفاو، من خلال دعم عناصر النظام البيئي، و النظام الغذائي بكل مصادره، و النظام الخدماتي في سياق التنسيق المتكامل لتكريس السلام الاجتماعي، لذا تعمل منظمة الفاو على الإرتقاء من خلال دورها الإستراتيجي بمفاهيم المساواة بين الجنسين، و هذا بإعتبار المرأة شريك رئيسي للرجل في تحقيق الأمن الغذائي، و بالتبعية تحقيق مفاهيم السلم الاجتماعي، و على هذا الأساس يشكل هذا المفهوم المعقد تحديًا لا يقع على عاتق الوكالة بحد ذاتها، بل يقع بالأساس على عاتق الدول الأعضاء وفاء بالالتزاماتها الدولية، و من أجل تفعيل هذا الهدف بإعتباره هدفًا إنمائيًا بالأساس يستوجب تكريسه آليات قانونية، و تنظيمية، و آليات تعاونية مع مختلف الشركاء الدوليين العالمين في نفس تخصص الفاو بشكل مباشر أو غير مباشر

1- ماهية المساواة الجنسانية

تعمل منظمة الأغذية و الزراعة بإعتبارها من وكالات المنظمة الأممية المتخصصة، على تكريس مفاهيم الأمن الغذائي العالمي و العمل على تحرير البشرية من شبح الجوع الذي بات يهدد العديد من مجتمعات الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، و في نفس السياق فهذه الوكالة تعمل على نقطة أكثر حساسية في هذا المجال و هي التركيز على مفهوم المنظور الجنساني في كل عملياتها و برامجها المتخصصة، على إعتبار أن المساواة بين الجنسين في مسائل الغذاء و التغذية و الإنتاج و الإستهلاك سيؤدي حتما إلى الإرتقاء بالحقوق الإنسانية.

1-1- تعريف المساواة الجنسانية و نطاقها

مجالات المساواة الجنسانية

1-1- تعريف المساواة الجنسانية و نطاقها

1-1-1- تعريف المساواة الجنسانية

يقصد بالمساواة الجنسانية بالنسبة للفاو تمتع المرأة والرجل بحقوق وفرص وامتيازات متساوية في الحياة ، و اتخاذ القرارات، والقدرة المتساوية على التمتع بحقوقهم الإنسانية، والحصول على الموارد والمنافع والسيطرة عليها بصورة متساوية، والفرص المتساوية في العمالة وفي جميع الجوانب الأخرى لموارد رزقهم .

حيث أكدت منظمة الفاو على أن المرأة تحظى في المناطق الريفية بفرص أقل من الرجال للحصول على موارد الإنتاج والخدمات والفرص كالأراضي والثروة الحيوانية والخدمات المالية والتعليم، وتبرز العديد من الدراسات التكاليف الاجتماعية الناجمة عن افتقار النساء في المناطق الريفية إلى التعليم والأصول، وهو ما يرتبط ارتباطاً مباشراً بارتفاع معدلات نقص التغذية، ووفيات الأطفال، وكذلك الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز في بعض البلدان.

كما أنه ثمة تكاليف اقتصادية باهظة أيضاً تتمثل في هدر رأس المال البشري وانخفاض القدرة الإنتاجية لليد العاملة مما يقوّض التنمية الريفية والتقدم في قطاع الزراعة، ومن ثم فإنه يهدد الأمن الغذائي للنساء والرجال على حد سواء.

و تعد المساواة الجنسانية تدبيراً منطقياً من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية، فقد أشار تقرير حالة الأغذية والزراعة 2010-2011 الصادر عن الفاو إلى أنه باستطاعة المزارعات زيادة غلال مزارعهن بشكل ملحوظ في حال أتاحت لهنّ نفس الفرص كما للمزارعين الذكور للحصول على الأصول والخدمات الزراعية.

وخلص تقرير للبنك الدولي إلى أن الحد من التفاوت الجنساني يؤدي إلى انخفاض معدلات الوفيات في صفوف الرضع والأطفال، وإلى تحسن التغذية، وارتفاع الإنتاجية الاقتصادية، وزيادة سرعة النمو، وبالنسبة إلى المجتمع العالمي، فإنّ المساواة الجنسانية هي التزام مكرّس في الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان (2)، و على هذا الأساس أوضحت المساواة الجنسانية عنصراً محورياً من عناصر استراتيجية الفاو الجديدة إزاء الزراعة والتنمية الريفية، من خلال :

- تعميم الاهتمام بالقضايا الجنسانية ، عبر إتخاذ استراتيجية عالمياً لتحقيق المساواة الجنسانية، عبر تقدير آثار أي عمل مخطط له على الرجال

والنساء في كل المجالات وعلى جميع المستويات، عبر جعل شواغل النساء والرجال وخبراتهم على حد سواء بعداً متجذراً في جهودها المتعلقة بالنهوض بمستويات إدارة الموارد الطبيعية والارتقاء بمستوى عيش سكان الريف، وحماية المستهلك ، ومصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية والغابات وإدارة الموارد الطبيعية والبيئة والتعاون التقني وتبادل المعرفة والبحوث والإرشاد.

- دراسة التحليل الجنساني ، عبر فهم طبيعة مساهمة مختلف الأفراد رجالاً و نساء في الأنشطة الإنمائية وتأثرهم بها ، وتصميم برامج ومشاريع تنسم بالفعالية، والكفاءة، والإنصاف، كما يميز بين الآثار المحتملة على الفتيات والنساء، مثل زيادة مخاطر سوء التغذية، وعلى الفتيان والرجال الذين قد يتعرضون لخطر التجنيد للانخراط في النزاعات.

- تفعيل العلاقات الجنسانية التي تحدد حقوق الرجال والنساء ومسؤولياتهم وهوياتهم إزاء بعضهم البعض، و هذا بتعظيم قيمة عمل النساء لتمكينهن على المقايضة في المعاملات الاقتصادية، وتخصيص الموارد الأسرية، واتخاذ القرارات المجتمعية.

- الحد من التمييز الجنساني الذي يركز على استبعاد أو قيد يُفرض على أساس الأدوار والعلاقات الجنسانية ويحول دون تمتع المرأة بحقوقها الإنسانية الكاملة للحصول على الموارد اللازمة للإنتاج الزراعي وللتنمية الاقتصادية والاجتماعية، و خدمات الائتمان والإرشاد.

- تحقيق العدالة الجنسانية التي تعتمد على الإنصاف والنزاهة في معاملة النساء والرجال من حيث الحقوق والمنافع والواجبات والفرص، حيث يجب أن تغطي التنمية احتياجات النساء وتطلعاتهنّ الطويلة الأجل، وسلطتهنّ في اتخاذ القرارات، وقدرتهنّ على الوصول إلى الموارد الهامة والتحكم بها مثل الأراضي وقوة عملهن الذاتية.

1-1-2- نطاق المساواة الجنسانية

- تعد المساواة الجنسانية من أهم الأهداف الإنمائية الأممية، و التي تعتمد عليها منظمة (FAO) بإعتبارها مجموع الغايات النهائية التي تسعى لتحقيقها بوصفها من منظمات المعارف، فهي تضمن أن تكون المعارف المتصلة بالأغذية و الزراعة، و التنمية، و استخدام الموارد المائية،

- وتنمية الغابات، و مصادد الأسماك و الصناعات الغذائية، في تناول الجميعاً، لتكريس السلام الإجتماعي (3).
- تعد المساواة الجنسانية من صور المشاركة المتكافئة بين الجنسين، و كشرط أساسي لتحقيق الأمن الغذائي للجميع، و بالخصوص التركيز على الفئات الحساسة في المجتمعات، و هذا لضمان الصحة المستدامة للأمهات و الأطفال (4)
- تعد المساواة الجنسانية الركيزة الأساسية لعمل الفاو، بالإعتماد على البعد الجنساني في إداراتها و برامجها المتخصصة.
- تعد المساواة الجنسانية نتيجة طبيعية لخصوصية المجتمعات، بإعتبار أن النساء يشكلن نسبة كبيرة في النشاط الإقتصادي.
- تعد المساواة الجنسانية من أهم المبادئ الأساسية في مجال حقوق المرأة من خلال إزالة التفاوت الجنساني، في كافة أطوار التعليم، بالإضافة لإزالة السياسات المتحيزة ضد المرأة و تحسين وصولها للأراضي ، و الخدمات المالية و المهارات (5)
- تركز المساواة الجنسانية في نطاق إختصاص الفاو على ضمان المشاركة المتكافئة للرجال والنساء، بإعتباره سبيلاً يقود لتحقيق الأمن الغذائي المستدام(6)
- تركز المساواة الجنسانية على تمكين المرأة من الحصول و التحكم المضمون على الموارد الإنتاجية(القروض، الأراضي، المياه)(7)، و دعم التعليم والتدريب في مجال إنتاج الأغذية، تصنيعها و تسويقها (8)
- تركز المساواة الجنسانية على ضرورة تعزيز التضامن القطري لمكافحة التمييز، وإتاحة فرص متكافئة أمام الجميع، من خلال تطويع الخدمات الفنية لتناسب النساء المنتجات.
- تركز المساواة الجنسانية على جمع و إستعمال البيانات ، حسب كل جنس من الجنسين في قطاعات الزراعة (9)مصادر الأسماك(10)، الغابات(11)، الإنتاج الحيواني(12)، التنمية الريفية(13) و جمع المعلومات عن المهارات التقليدية لدى النساء لإدارة مستدامة للموارد الطبيعية (14)، و حماية النساء أثناء حالات الطوارئ ضماناً للأمن الغذائي (15)

- تركز المساواة الجنسانية على أساس الدور المتعدد الذي تضطلع به المرأة في الأسرة (إنتاجية و إنجابية و إجتماعية)، لذلك مشاركتها أساسية لترجمة التنمية بشكل فعال إلى أمن غذائي و تغذية على المستويين الفردي و الأسري (16)

- تركز المساواة الجنسانية على دعم حق النساء الريفيات في التنمية الزراعية المستدامة، باعتبارهن تضطلعن بمسؤولية رئيسية في الأسرة، من خلال تحسين الأمن الغذائي الأسري الذي يرتبط في الدول النامية بعمل النساء الريفيات، اللواتي يضطلعن برعاية الأطفال، زراعة المحاصيل الغذائية ، إعداد الطعام، تربية الدواجن و جمع الحطب و الماء (17)، حيث تفيد إحصاءات منظمة الفاو أن نصف العمالة العاملة في إنتاج الغذاء المستهلك في الدول عائد للنساء الريفيات (18)

- المساواة بين الجنسين تعني النزاهة و الحياد في المعاملة بين المرأة و الرجل من حيث الحقوق و المزايا و الالتزامات و الفرص، وقد وضعت المنظمة المساواة بين الجنسين في الحصول على الموارد و السلع و الخدمات و اتخاذ القرارات ضمن أهدافها الاستراتيجية الرئيسية في الزراعة و التنمية الريفية (19)

- تركز المساواة الجنسانية على دعم حاجات النساء خلال فترات الإنجاب، خاصة التغذية السابقة للحمل، و الوزن المتزايد خلال عملية الحمل و التغذية الجيدة خلال فترة الإرضاع ، و توفير الحليب الرضاعة بالكميات الملائمة، إضافة للتغذية الجيدة للأمهات تؤدي لولادات مرتفعة و لأطفال جيدي التغذية و التربية .

- تركز المساواة الجنسانية على تحسين فرص النساء في إستغلال الموارد الطبيعية، بتقوية قاعدة الأصول الطبيعية، و إدارة شبكات الري، و إستغلال الموارد الوراثية النباتية(20)

- تركز المساواة الجنسانية على خلق فرص عمل متوازنة لإمتلاك و تنمية الأصول الحيوانية ذات القيمة الاقتصادية، و الإستفادة من برامج الإرشاد الزراعي و التكنولوجي و التدريب لإدماج المحاصيل الزراعية و الثروة الحيوانية (21)

- تركز المساواة الجنسانية على حق المرأة في تملك الأراضي الزراعية، و اختيار طبيعية الإنتاج الزراعي، لتكون إنتاجية الأرض كبيرة و غير

مرتبطة بقرارات الرجل، حيث أن مساهمة المرأة في الإنتاج المحصولي كبيرة، فهي توفر 90% من اليد العاملة في أفريقيا، و جنوب شرق آسيا و جنوب الصحراء، و تنتج 80% من المواد الغذائية الأساسية المعيشية للأسرة (22)

- تركز المساواة الجنسانية على تعزيز دور النساء في قطاع مصائد الأسماك، من خلال إمتلاكهن معرفة معمقة بالبيئة الطبيعية، و تحسين التدريب و البحوث لمصائد الأسماك لصالح النساء (23)، إذا علمنا أن ملايين النساء عملن قبل المصيد و أثناءه و بعده ، في المصائد الحرفية و التجارية، في إصلاح الشبكات و السلاسل و الخطاطيف الطعم، و جمع ذوات الصدفتين و الرخويات و الأعشاب البحرية، إطعام الأسماك و حصادها، و في تجهيز الأسماك (24)

- تركز المساواة الجنسانية على تشكيل مجموعة متوازنة من الجنسين، لإدارة الآفات من خلال المشاركة الميدانية، لحماية المناطق المهمشة التي تسكنها أسر زراعية، أو في أوضاع ما بعد النزاعات، أو مناطق ريفية ينتشر فيها فيروس نقص المناعة البشرية، مع دعم برامج تنمية المزارع الأسرية، لتحسين ظروف النساء الريفيات و تحقيق رفاههن المادي .

- تركز المساواة الجنسانية على تعزيز حق المرأة الريفية في الحصول على خدمات الإرشاد الزراعي، بالترويج للتعليم عن بعد، و تحسين الفرص المتاحة في المناطق الريفية للاستماع إلى الإذاعات الريفية والحصول على تقنيات المعلومات والإتصالات، و البحث على الوسائل الكفيلة بتعزيز إدماج المرأة في إطار أجهزة صنع القرارات المشتركة في برمجة البحوث وإدارتها على المستوى المحلي إلى المستويات القطرية.

1-2- مجالات المساواة الجنسانية

إنّ الاختلافات الاجتماعية والاقتصادية الموجودة بين المرأة والرجل تقوّض الأمن الغذائي وتمنع النمو الاقتصادي والتقدّم في القطاع الزراعي، لذا، فإنّ الإطار الاستراتيجي الجديد لمنظمة الأغذية والزراعة يركز على ثلاث أدوات أساسية لتكريس المساواة الجنسانية من خلال تنمية القدرات، وإثارة الوعي، والمؤشرات والإحصاءات المراعية للثقافات بين الجنسين، و قادت المنظمة الجهود الرامية إلى الترويج لتعميم قضية تحقيق المساواة بين الجنسين في مجال الزراعة عن طريق عقد

دورات تدريبية في مجال التحليل الاجتماعي والاقتصادي، كما ساهمت الفاو في بناء القدرات والحصول على بيانات أكثر موثوقية (25)

1-2-1- المساواة الجنسانية في الإنتاج المحصولي

أقرت منظمة الفاو على أن المرأة تساهم مساهمات فعالة في الإنتاج المحصولي، من خلال الحدائق المنزلية، حيث تزرع المرأة الريفية الخضر الهامة لتغذية أفراد الأسرة المعيشية، و بالخصوص بعد عملية النزوح الريفي للشبان، و موجة هجرتهم للخارج ، و رغم هذا الدور الكبير أقرت منظمة الفاو على أن المرأة لا تتاح لها الوسائل اللازمة لزيادة الغلات والتحول عن المحاصيل الكفافية إلى الإنتاج الموجه إلى السوق، و هذا سينعكس سلبا على القدرة الاقتصادية للمرأة و للأسر الريفية المنتجة، بسبب حدوث هبوط مطرد في زيادات غلات المحاصيل، وتصاعد الضغط على خدمات النظم الإيكولوجية، وأثر تغيير المناخ .

لذا أكدت منظمة الفاو و من خلال أهدافها للفترة 2008-2013، على تعميم المساواة بين الجنسين في برامجها المتعلقة بالتكثيف المستدام للإنتاج المحصولي، عبر تعزيز أفضل الممارسات في مجال البستنة، و التكثيف المستدام للإنتاج المحصولي وتنويعه في المناطق الريفية و المناطق الحضرية/المحيطة بالحضر، بالإضافة للتركيز على النساء، عند استنباط وسائل من أجل صون خدمات النظم الإيكولوجية وتحسينها، مع البحث عن انعكاسات محاصيل الطاقة الحيوية الجديدة بالنسبة للأمن الغذائي، واستخدام الرجل والمرأة للعمل والوقت، وتقسيم الدخل من الإنتاج المحصولي أو العمالة (26)

1-2-2- المساواة الجنسانية في الإنتاج الحيواني

أقرت منظمة الفاو بضرورة أن تأخذ برامج التنمية في الحسبان أدوار الجنسين التي تشكل القطاع الحيواني صغير النطاق (اللحم والألبان والبيض)، بإعتبار أن نظم الثروة الحيوانية التقليدية القائمة على الموارد والسلالات الحيوانية المحلية هي المصدر الرئيسي لعيش أكثر من 200 مليون أسرة ريفية، وتوفر الغذاء والدخل لنحو 70 % من فقراء العالم الريفيين، وبرمي برنامج الفاو للفترة بين 2008-2013 إلى استحداث أدوات ونهج مراعية للفروق بين الجنسين تمكّن الخبراء في

مجال الثروة الحيوانية من تعميم قضايا تحقيق المساواة بين الجنسين في تخطيط وتنفيذ السياسات لتحقيق زيادات مستدامة في الإنتاج الحيواني العالمي، من خلال الإرتقاء بدور المرأة المنتجة في زيادة حصولها على الموارد والخدمات، من قبيل الأراضي والمياه والائتمان والإرشاد الزراعي والرعاية البيطرية، بالإضافة لإتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة المخاطر الصحية للأمراض (27)

1-2-3- المساواة الجنسانية في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية أكدت منظمة الفاو على أهمية مصايد الأسماك كأساس للرفاه الاقتصادي لملايين من سكان العالم النامي، حيث توفر المصايد الطبيعية وتربية الأحياء المائية عمالة مباشرة لنحو 200 مليون شخص، تعمل الغالبية الساحقة منهم في هذا القطاع كما أنها توفر ما يقرب من 30 % من البروتين الحيواني الذي يُستهلك في آسيا والمحيط الهادي، وأكثر من 20 % في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض .

و في نفس السياق حددت منظمة الفاو إستراتيجية متكاملة من أجل تعميم تحقيق المساواة بين الجنسين في برامجها في مجال الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية للفترة 2008-2013 من خلال تطوير قدراتهم و زيادة مشاركتهم في التدريب في مجال الإدارة وإنتاج البذور، و الحصول على الائتمان، ومرافق التخزين، والتدريب وتنظيم المشروعات، بالإضافة لتحسين نسبة الرجال والنساء المدربين أو المشاركين في بناء القدرات في مجال البحوث المتعلقة بمصايد الأسماك وإدارتها (28)

1-2-4- المساواة الجنسانية في إدارة الغابات حددت منظمة الفاو أهدافها من أجل تعميم قضية تحقيق المساواة بين الجنسين في برامجها في مجال الإدارة المستدامة للغابات والأشجار، للفترة 2008-2013 ، من خلال إدراج القضايا الجنسانية في التحليل الاجتماعي - الاقتصادي والدراسات الاستشرافية لقطاع الغابات، و الترويج للمنهجيات التي تفيد الرجال والنساء في إدرار الدخل من الغابات والأشجار للحد من الفقر ولإدارة الموارد بطريقة مستدامة (29)

1-2-5- المساواة الجنسانية في إدارة الموارد الطبيعية

أكدت منظمة الفاو سياستها في مجال تعميم قضية تحقيق المساواة بين الجنسين في نطاق الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، و هذا لأن كل من الأراضي والمياه والمناخ والتنوع البيولوجي تشكل القاعدة الطبيعية للزراعة، و أساس للتنمية الريفية ولسبل العيش المستدامة، ولكن تزايد الطلب على الغذاء والماء والألياف والطاقة أحدث خللاً في النظم الإيكولوجية الزراعية، و أدى إلى تآكل التنوع البيولوجي واستنفاد الأراضي والمياه، و تغيرات المناخ، وهذه التأثيرات ستتفاقم بالنسبة للفئات الضعيفة و بالخصوص النساء.

وتدعو استراتيجية المنظمة من أجل الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية للفترة بين 2008-2013 إلى اتخاذ طائفة متنوعة من التدابير لحماية النساء كمزارعات و كمتكفلات بأسرتهن المعيشية، و هذا عبر تحسين إنتاجية المياه في النظم الزراعية، و صون التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام، و الحوكمة الرشيدة للحصول على الأراضي (30).

1-2-6- المساواة الجنسانية في العمالة و سبل العيش الريفي

لقد أدت العولمة الاقتصادية إلى ربط المناطق الريفية المعزولة في سلسلة تربط ما بين الأسواق المحلية والوطنية والإقليمية والدولية، كما أنها أنشأت سلاسل قيمة مع توسع المتاجر الكبرى ، و توسع الطلب في البلدان الصناعية على الفاكهة والخضر الطازجة على مدار السنة، و لذلك أتاحت العولمة لملايين من المنتجين الزراعيين والمجهزين الزراعيين و العمال الريفيين مزيداً من فرص العمل والدخل .

لذا حددت منظمة الفاو مجموعة من التدابير من أجل تعميم قضية تحقيق المساواة بين الجنسين في برامجها في مجال العمالة الريفية وتحسين سبل العيش، للفترة 2008-2013 تشمل التركيز على القضايا الجنسانية في توجيه السياسات من أجل التنمية الصناعية الزراعية، و الترويج لشروط عمل متكافئة للرجال والنساء في الصناعات الزراعية، مع ضرورة إدراج القضايا الجنسانية في التوجيه الذي يُقدّم إلى الحكومات بشأن السياسة المتعلقة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، و زيادة دخل الرجال والنساء عن طريق تنمية المؤسسات (31).

2- الآليات القانونية لتركيب المساواة الجنسانية

توفر منظمة (FAO) الوضع المثالي، و المنتدى العالمي ، كمصدر للمعايير الدولية الخاصة بسياسات الأغذية ، الزراعة، مصيد الأسماك، تربية المائيات، الغابات و تربية الحيوانات من خلال توفير منتدى محايد للتعاون الدولي في مجال التفاوض، ومواءمة السياسات لحماية النباتات و الحيوانات، والمنتجات النباتية و الحيوانية من الآفات، عبر عقد المؤتمرات الدولية و الإقليمية، لتجسيد إرادة الدول الأعضاء في تحقيق مفاهيم المساواة الجنسانية لتفعيل السلام الاجتماعي.

2-1- المنظمة القانونية العامة

جسدت منظمة (FAO) الحماية القانونية للمساواة الجنسانية ، بإعتبارها من أهم الحقوق الإنسانية، من خلال تفعيل الأنظمة المعيارية التي تتضمن الإرادة الدولية لشعوب الدول الأعضاء في إطار تحقيق المثل العليا المشتركة، كأساس للتعامل الدولي من خلال منظومة قانونية عامة، بإعتبار منظمة الفاو من أهم الوكالات المتخصصة التي تعمل بالتنسيق مع المنظمة الأممية على الإرتقاء بالحقوق الإنسانية، و بالخصوص المساواة بين الجنسين في سياق تحقيق الأمن الغذائي العالمي، و الذي يعد جزءاً رئيسياً للسلام و الأمن الدولي.

2-1-1- الإعلانات العالمية

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948، الذي أكد على ضرورة إحترام كرامة لجميع أعضاء الأسرة البشرية، بإعتبار تمتعهم بحقوق متساوية وثابتة، أساسها الحرية والعدل والسلام ، كما أن جميع الناس دون إستثناء أو تمييز من أي نوع، ولا سيما التمييز بسبب الجنس، أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق، و يعاملون بعضهم بعضاً بروح الإخاء (32)

- إعلان الأمم المتحدة للقضاء علي جميع أشكال التمييز العنصري 1963، ركز على مبدأي كرامة جميع البشر وتساويهم، وأن من الأهداف الأساسية التي ينشدها تحقيق التعاون الدولي لتعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعاً دون تمييز ، و بالخصوص بسبب الجنس ، و يمثل التمييز بين البشر إهانة للكرامة الإنسانية، وانتهاكاً لحقوق الإنسان وللحريات الأساسية ، وعقبة دون قيام علاقات ودية بين الأمم، وواقعا من شأنه تعكير السلم والأمن الدولي.

و تتخذ جميع الدول تدابير فعالة لإعادة النظر في السياسات الحكومية ، و إلغاء الأنظمة المؤدية إلى إدامة التمييز العنصري. وعليها سن التشريعات اللازمة لحظر مثل هذا التمييز واتخاذ جميع التدابير المناسبة لمحاربة النعرات المؤدية إلى التمييز العنصري(33)

- الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي1970، أكد على ضرورة الاحترام العالمي لحقوق الإنسان والحريات الأساسية والممارسة التامة لها، والقضاء على انتهاك تلك الحقوق، بإعتبارها من الأمور العاجلة الضرورية لتعزيز الأمن الدولي، ومن ثم تشجب بحزم جميع أشكال التمييز حيثما وجدت (34)

- إعلان بشأن مشاركة المرأة في تعزيز السلم والتعاون الدوليين 1982، أقر بضرورة مساهمة الوكالات الدولية المتخصصة في القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتعزيز المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة، نتيجة الدور الذي أسهمت به المرأة في سبيل تعزيز السلم والتعاون الدوليين، و الحد من جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري، وفي العمل على إتخاذ التدابير المناسبة لتكثيف الجهود الوطنية والدولية فيما يتعلق بمشاركة المرأة في الشؤون الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والمدنية، والسياسية للمجتمع من خلال التوزيع المتوازن والمنصف للأدوار بين الرجل والمرأة في المجال الأسري وفي المجتمع بكامله، وكذلك عن طريق توفير فرصة متساوية للمرأة للمشاركة في عملية صنع القرارات (35)

- إعلان الحق في التنمية 1986، أقر أن الإنسان هو الموضوع الرئيسي للتنمية وينبغي أن يكون المشارك النشط في الحق في التنمية والمستفيد منه، كما يتحمل جميع البشر مسؤولية عن التنمية، فرديا وجماعيا، أخذين في الاعتبار ضرورة الاحترام التام لحقوق الإنسان والحريات الأساسية الخاصة بهم، فضلا عن واجباتهم تجاه المجتمع الذي يمكنه وحده أن يكفل تحقيق الإنسان لذاته بحرية وبصورة تامة، ولذلك ينبغي وضع سياسات إنمائية وطنية ملائمة تهدف إلى التحسين المستمر لرفاهية جميع السكان وجميع الأفراد، كما تتخذ الدول خطوات حازمة للقضاء على الانتهاكات الواسعة النطاق والصارخة لحقوق الإنسان

الخاصة بجميع أشكال التمييز بسبب الجنس ، لضمان قيام المرأة بدور نشط في عملية التنمية (36)

- إعلان ومنهاج عمل بيجين 1995 ، أقر على مبدأ تساوي النساء والرجال في الحقوق والكرامة الإنسانية المتأصلة، كما أكد على ضمان وصول المرأة على قدم المساواة إلى الموارد الاقتصادية، بما في ذلك الأرض، والائتمان، والعلم والتكنولوجيا، والتدريب المهني، والمعلومات، والاتصالات، والأسواق، كوسيلة لزيادة النهوض بالمرأة والفتاة وتمكينهما، بما في ذلك من خلال تعزيز قدراتهما على جني ثمار الوصول على قدم المساواة إلى هذه الموارد بواسطة التعاون الدولي(37)

- إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية 2000 ، أكد على تفاعل إرادة الدول الأعضاء في المجتمع الدولي على تحقيق ثمانية تحديات تتضمن غايات ومؤشرات محددة تعمل لتحقيقها وكالات دولية متخصصة، و في هذا السياق تعمل منظمة الفاو يداً بيد مع الدول الأعضاء من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، و التي تشمل محاربة الفقر والجوع والمرض والأمية والتدهور البيئي والتمييز ضد المرأة (38)

و يمثل الهدف الثالث من أهداف الألفية تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة حيث أقر الإعلان بأهمية النهوض بالمشاركة الكاملة والمنصفة للنساء والرجال في المناطق الريفية في الجهود الرامية إلى تحسين الأمن الغذائي والحد من الفقر وتحفيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولا سبيل إلى تحقيق الأمن الغذائي دون تمكين النساء في المناطق الريفية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي ودون ضمان المساواة بين الجنسين، و هذا من خلال تشجيع النساء على المشاركة في المناطق الريفية على قدم من المساواة في عمليات صنع القرار وفرص العمل والحصول على الموارد والتحكم بها، عبر مجموعة من الأدوات والمبادئ التوجيهية والبرامج التدريبية لإعداد البيانات المفصلة بحسب نوع الجنس وتحليل تلك البيانات ، و بناء القدرات التقنية و تبادل الممارسات الجيدة للدول الأعضاء لكي تتمكن من معالجة قضايا المساواة بين الجنسين(39).

- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 1966، أقر بأن لكل شخص حق التمتع بشروط عمل عادلة ومرضية دون أي تمييز، على أن يضمن للمرأة على الخصوص أجر منصف، ومكافأة متساوية لدى تساوى قيمة العمل خصوصا تمتعها بشروط عمل لا تكون أدنى من تلك التي يتمتع بها الرجل، وتقاضيتها أجرا يساوى أجر الرجل لدى تساوى العمل، بالإضافة للتمتع بعيش كريم ، و ظروف عمل تكفل السلامة والصحة، و تساوى الجميع في فرص الترقية ، مع التمتع بحق الاستراحة وأوقات الفراغ، والتحديد المعقول لساعات العمل، والاجازات الدورية المدفوعة الأجر، وكذلك المكافأة عن أيام العطل الرسمية (40).

- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية 1966، تتعهد كل دولة طرف في هذا العهد باحترام الحقوق المعترف بها فيه، وبكفالة هذه الحقوق لجميع الأفراد الموجودين في إقليمها والداخلين في ولايتها، دون أي تمييز و بالخصوص بسبب الجنس، حيث تتعهد كل دولة طرف بأن توفر آليات للتنظم لأي شخص انتهكت حقوقه أو حرياته المعترف بها .

كما تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد بكفالة تساوى الرجال والنساء في حق التمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية، و الذي سينعكس إيجابا على حق المرأة في الوصول للإدارة و المشاركة في العمل السياسي و إتخاذ القرارات لتحسين مستوى معيشتها و عائلتها، بالإضافة لتعزيز قدرة المرأة على تسهيل حصولها على المعلومات اللازمة الخاصة بالأراضي و المنتجات الغذائية... الخ (41)

2-1-3- الاتفاقيات الدولية

- الاتفاقية الدولية للقضاء علي جميع أشكال التمييز العنصري 1965، أكدت على وجوب أن تتخذ الدول كل الإجراءات اللازمة من أجل شجب كل أشكال التمييز العنصري عبر عدم إثيان أي عمل أو ممارسة من أعمال أو ممارسات التمييز العنصري ضد الأشخاص، و هذا بالتمتع بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولا سيما الحق في العمل، وفي حرية اختيار نوع العمل، وفي شروط عمل عادلة مرضية، وفي الحماية من البطالة، وفي تقاضي أجر متساو عن العمل المتساوي، وفي نيل مكافأة عادلة مرضية، و حق تكوين النقابات والانتماء إليها، و الحق

في السكن، و حق التمتع بخدمات الصحة العامة والرعاية الطبية والضمان الاجتماعي والخدمات الاجتماعية، و الحق في التعليم والتدريب (42)

- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة 1979، أكدت على أن التمييز ضد المرأة يشكل انتهاكا لمبدأي المساواة في الحقوق واحترام كرامة الإنسان، ويعد عقبة أمام مشاركة المرأة، على قدم المساواة مع الرجل، في حياة بلدهما السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويعوق نمو رخاء المجتمع والأسرة، ويزيد من صعوبة التنمية الكاملة لإمكانيات المرأة في خدمة بلدها والبشرية، وإذ يساورها القلق، وهي ترى النساء، في حالات الفقر، لا ينلن إلا أدنى نصيب من الغذاء والصحة والتعليم والتدريب وفرص العمالة والحاجات الأخرى، وإذ تؤمن بأن إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد، القائم على الإنصاف والعدل، سيسهم إسهاما بارزا في النهوض بالمساواة بين الرجل والمرأة (43)

- البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة 1999، أكد على ضرورة الإيمان بحقوق الإنسان الأساسية وبكرامة الإنسان وقيمته، وبالحقوق المتساوية للرجال والنساء، و بموجب ذلك تقر الدولة الطرف في هذا البروتوكول باختصاص اللجنة الخاصة بالقضاء على التمييز ضد المرأة في تلقي التبليغات المقدمة لها ، والنظر فيها، كما يجوز تقديم التبليغات من قبل الأفراد أو مجموعات الأفراد، أو نيابة عنهم، بموجب الولاية القضائية للدولة الطرف، والتي يزعمون فيها أنهم ضحايا لانتهاك أي من الحقوق الواردة في الاتفاقية على يدي تلك الدولة الطرف (44)

2-2- المنظومة القانونية المتخصصة

كرست منظمة الأغذية و الزراعة مفهوم الحماية القانونية المتخصصة للمساواة الجنسانية ، باعتبارها من أهم الحقوق الإنسانية، من خلال تجسيد منظومة قانونية تركز أساسا على الإعراف بالمساواة الجنسانية في صكوكها، و إدارتها و برامجها ، و العمل على الإرتقاء بها.

الإعلانات العالمية.
المدونات الدولية.

مؤتمرات الفاو الدولية.

مؤتمرات الفاو الإقليمية.

2-2-1- الإعلانات العالمية

تحدد إعلانات منظمة (FAO) في نفس السياق الأهداف والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، و التي تشمل المساواة بين الجنسين ، من خلال وضع سياسات إنمائية تتفق مع حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، دون الأخذ بعين الاعتبار القيم الدينية والعرقية و الجنسية والخلفيات الثقافية والمعتقدات الفلسفية للأفراد ومجتمعاتهم، لذا تكرر الإعلانات الاعتراف العالمي بالقواعد الأساسية التي تتفق عليها شعوب الدول الأعضاء في منظمة الفاو، و لمواجهة أي انتهاك للالتزامات الصريحة الواجب الامتثال بها (45).

- الإعلان العالمي الخاص باستئصال الجوع وسوء التغذية، إتفقت الأطراف المجتمعة بمقتضى مؤتمر الأغذية العالمي المنعقد في 17 ديسمبر 1973 على اعتماد الإعلان العالمي الخاص باستئصال الجوع وسوء التغذية 1974 ، و هذا لمواجهة الأزمة الغذائية الخطيرة ، و معالجة أسباب الجوع وسوء التغذية، من عدم المساواة الإجتماعية، كما ركز الاعلان على إقامة اقتصاد دولي أساسه الإنصاف والعدالة، من خلال تجسيد مبدأ المساواة، لحصول الجميع على القدر الكافي من الأغذية، بأسعار معقولة، في جميع الأوقات دون أي تمييز و بالخصوص النساء بإعتبارهن من الفئات المستضعفة و منخفضة الدخل (46)

- إعلان روما بشأن الأمن الغذائي العالمي، تعهد رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر القمة العالمي للأغذية 1996، باتخاذ تدابير عملية بشأن تحقيق الأمن الغذائي على المستويات الفردية، الأسرية، من خلال ضمان حق كل إنسان دون تمييز و بالخصوص من حيث الجنس في الحصول على أغذية سليمة، مغذية و كافية، مع ضرورة تفعيل دور النساء في تحقيق الأمن الريفي، و هذا لتوطيد الاستقرار الاجتماعي ، والمساعدة على مواجهة المعدلات المفرطة للهجرة من الريف إلى المدن، مع الاهتمام بالفئات الضعيفة كضحايا الحروب، النزاعات الأهلية، الكوارث الطبيعية و التغيرات الايكولوجية و التي يكون اغلب ضحاياها من النساء(47)

- إعلان روما بشأن التحالف الدولي ضد الجوع، إعتد مؤتمر القمة العالمي للأغذية 2002 بالإجماع إعلاناً يناشد فيه المجتمع الدولي، بالوفاء بتعهداته السابقة بخفض عدد الجياح بنحو 400 مليون جاع بحلول عام 2015 من خلال إلزام المجتمع الدولي باستئصال الجوع كخطوة حيوية للحد من الفقر وعدم المساواة، بتفعيل حق كل فرد دون تمييز في الحصول على أغذية مأمونة ومغذية (48)

2-2-2- المدونات الدولية

تعد المدونة مجموعة من المبادئ و المعايير، و القواعد التوجيهية الطوعية، يستند مضمونها على قواعد ذات صلة بالقانون الدولي، و توفر المدونة معلومات مفيدة بشأن تفسير و تفعيل جوانب معينة من الحق في الغذاء الكافي، و تكون المدونة عالمية في نطاقها، وموجهة للأعضاء وغير الأعضاء في منظمة (FAO)، و إلى المنظمات شبه الإقليمية والإقليمية والعالمية، حيث ترصد الفاو تطبيق وتنفيذ هذه المدونات، و التي تستهدف تفعيل المساواة بين الجنسين في مجال الأمن الغذائي (49)

- المدونة الخاصة بقواعد السلوك بشأن الصيد الرشيد ، إعتد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة عام 1995 مدونة لقواعد السلوك الخاصة بالصيد الرشيد، من أجل ضمان فعالية حفظ وإدارة وتنمية الموارد المائية الحية، و إستدامة النظام الأيكولوجي، و الأخذ في الإعتبار الخصائص البيولوجية للموارد وبيئتها ومصالح المستهلكين، من خلال تبيان الأهمية التغذوية ، والإقتصادية، والإجتماعية، و الثقافية لمصايد الأسماك، و بمصالح كل المعنيين بقطاع مصايد الأسماك رجالا كانوا أو نساء تحقيقا للرفاه البشري و الأيكولوجي (50)

- مدونة المبادئ التوجيهية لتوفير البذور العالية في الاستجابة للأغذية 2003، إعتدت أن البذور من أهم المدخلات الأساسية في الزراعة، بإعتبارها أساسية لإنتاج المحاصيل، مما يتطلب تطوير صفات البذور و جودتها، و هذا عند تسليمها للمزارعين رجالا أو نساء، بالإضافة ل.11 توفير البذور للأسر الضعيفة، و بالخصوص الأسر التي ترأسها النساء لكي تنعكس على زيادة الإنتاج الزراعي (51)

- مدونة السلوك الدولية لإدارة مبيدات الآفات 2013 ، تتمثل أهدافها في وضع قواعد سلوك لجميع الهيئات العامة والخاصة العاملة بتوزيع المبيدات وإستعمالها، حيث تحدد المدونة المسؤولية المشتركة للعديد من قطاعات المجتمع، للعمل معا على تحقيق منافع إستعمال المبيدات بشكل مقبول، لتفادي الآثار الضارة على السكان والبيئة عبر تصويب التركيز الكبير على المبيدات الزراعية و الإقرار بشكل أكبر بالمبيدات المستخدمة في مجال الرعاية الصحية، فضلا عن إبراز الجوانب الصحية و البيئية لإدارة المبيدات لاسيما من جانب صغار المستعملين (52)

2-2-3- مؤتمرات الفاو الدولية

ترتكز المؤتمرات التي تعقدها منظمة (FAO) على تجديد الالتزام الدولي بالقضاء على الجوع، و إرساء تحالف عالمي، للتعجيل بوتيرة الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنسانية المشتركة، في سياق الأهداف الإنمائية للألفية، عبر تحرير البشرية من الجوع في سياق المساواة الجنسانية.

2-2-3-1- مؤتمرات القمة العالمية للأغذية

ترتكز مؤتمرات القمة العالمية للأغذية على تجسيد إرادة المجتمع الدولي على زيادة المساعدات المقدمة للدول النامية، لاسيما الدول الأقل نموا، و الأكثر تضررا من الأزمات، أو الدول التي تمر بمرحلة إنتقالية كي تتوسع في قطاعها الزراعي و انتاجها الغذائي.

- مؤتمر القمة العالمي للأغذية 1996، إنعقد المؤتمر في الفترة 13 - 1996/11/17، لتجديد الإلتزام العالمي على أعلى المستويات السياسية، بتحقيق الأمن الغذائي المستدام لجميع الناس دون تمييز، و تطوير مستوى الإدراك العالمي، لزيادة الوعي بين صناعات القرارات في القطاعين العام والخاص، ولدى وسائل الإعلام، وفي أوساط المجتمع المدني، على وضع أساس سياسي، وفني للجهود المبذولة لإستئصال الجوع من جميع الدول (53)

- مؤتمر القمة العالمي للأغذية 2002، دعى مؤتمر القمة العالمي (خمس سنوات بعد الانعقاد)، روما 10- 13 يونيو 2002 إلى إرساء تحالف دولي للتعجيل بوتيرة الجهود المبذولة للحد من الجوع في العالم، بعد خمس سنوات من المؤتمر السابق، من خلال تفعيل العزيمة السياسية

لمعالجة العوائق التي تعرقل الحد من الجوع من حصول الفئات الضعيفة و بالخصوص النساء على إمدادات المياه، و التكنولوجيا، و موارد الإستثمارات، و أصول الأراضي (54)

- مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي 2009، إعتد زُعماء العالم المجتمعون بمقرّ منظمة الفاو "FAO"، في أعمال مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي 16- 18 نوفمبر 2009، بالإجماع إعلان حول تجديد الالتزام الدولي من أجل القضاء المُستدام على الجوع من وجه الأرض في أقرب وقتٍ ممكن (55) حيث تم التأكيد على ضرورة النهوض بترشيد القضايا العالمية المُرتبطة بالغذاء و إقرار المواجهة الإستباقية الفعّالة لتحديات تغيّر المناخ إزاء الأمن الغذائي (56)، و هذا بتوفير الأدوات الإنمائية، من خلال تعزيز المشاريع التنموية الريفية ، و دعم سبل معيشة للمزارعين و أصحاب الحيازات الصغيرة (57)، لضمان تمتع البشر دون إستثناء بفرص الحصول على الغذاء، ليعيشوا حياة موفورة النشاط، والصحة، و تفعيل آليات الإستجابة السريعة للطوارئ الغذائية ، و خفض التأثيرات السلبية للأزمات المالية و الإقتصادية لكي لا تكون عائقاً للتنمية المستدامة لشعوبها (58).

2-2-3-2- المؤتمرات العامة لمنظمة الأغذية و الزراعة

تعقد الدورة العادية للمؤتمر العام لمنظمة الأغذية و الزراعة كل سنتين، و هذا لاستعراض حالة الأغذية و الزراعة عالمياً، و برامج الأعضاء على ضوء تقارير المجلس و المدير العام التي تبرز المسائل المتعلقة بالسياسات التي تتطلب دراسة من المؤتمر.

- المؤتمر العام(28) لمنظمة الأغذية و الزراعة ، حدد المؤتمر المنعقد بتاريخ 20 أكتوبر- 2 نوفمبر 1995، خطة عمل لصالح المرأة في التنمية ، من خلال إطار لإدماج منظور قضايا الجنسين في جميع برامج و أنشطة الفاو من عام 1996 إلى 2001، حيث أكد أنه لا يمكن تحقيق التنمية الزراعية و الريفية بشكل منصف وفعال و مستدام دون اعتراف صريح من مساهمة المرأة الريفية في الغذاء و الإنتاج الزراعي و دورها الحاسم في تحديد وضمان الأمن الغذائي و الرفاه للأسرة بأكملها ، فتمكين المرأة أساسي لرفع مستويات التغذية و تحسين إنتاج و توزيع المواد

الغذائية والمنتجات الزراعية ، و تحسين الظروف المعيشية لسكان الريف.

و أكد المؤتمر على خطة عمل الفاو بشأن دور المرأة في التنمية من خلال ثلاثة أهداف إستراتيجية تشمل: تعزيز المساواة على أساس النوع الاجتماعي في الوصول إلى ، ومراقبة الموارد الإنتاجية، و تعزيز مشاركة المرأة في عمليات اتخاذ القرار و صنع السياسات على جميع المستويات.

كما أكد المؤتمر على مجموعة من الأدوات الفنية لمعالجة الشواغل الجنسانية من خلال أربعة مجالات مترابطة، عبر توفير البيانات النوعية حول البعد الجنساني في التنمية الريفية، التنوع البيولوجي، و المعارف المحلية، و تطوير واستخدام المنهجيات والأدوات لإدماج المنظور الجنساني في نهج التنمية الزراعية والريفية ، و تعزيز مهارات وقدرات المرأة الريفية للحد من عبء العمل وزيادة المكاسب الاقتصادية، مع ضرورة دعم صياغة وتطبيق سياسات التدريب و التوعية المراعية للمنظور الجنساني لصانعي السياسات (59)

- المؤتمر العام(30) لمنظمة الأغذية و الزراعة ، ركز المشاركون في روما بتاريخ 12-11/23/1999 على تعزيز مبدأ المساواة بين الجنسين(60)، فإدماج المرأة تنمويا من أهم برامج منظمة (FAO) لتحقيق العدالة، و تقليص ظاهرة الفقر في الريف، و تحقيق الأمن الغذائي، بتوفير فرص كافية و متساوية للحصول على موارد إنتاجية ، و من خلال إدماج قضايا الجنسين ضمن مناهج التنمية الزراعية و الريفية، و معالجة مشكل الإفتقار للبيانات المتاحة عن دور المرأة في مجال البحوث الزراعية، و تعزيز المعارف المتاحة بشأن الإحتياجات التكنولوجية ، كما يتم تعزيز مهارات نساء الأرياف، و قدراتهن بهدف زيادة الفرص المتاحة لهن، من أجل المشاركة في الأنشطة المولدة للدخل (61).

المؤتمر العام(31) لمنظمة الأغذية و الزراعة، ركز المشاركون في روما، من 2-13/11/2001 ،على الإعتراف بالمشاركة الكاملة، و المتساوية للنساء، و الرجال في التنمية الزراعية، و الريفية، و تمتعهم الكامل بمنافعها، كأساس للحد من إنعدام الأمن الغذائي في الريف، مع

تحقيق المساواة بين الجنسين، في الحصول على الأغذية الكافية، والأمنة، والمغذية، والحصول على خدمات الدعم الزراعي، والتحكم فيها وإدارتها، بالإضافة لوضع السياسات، وإتخاذ القرارات(62).

- المؤتمر العام (32) لمنظمة الأغذية و الزراعة، عمل المشاركون في فعاليات المؤتمر العام لمنظمة (FAO) لعام 2003، روما، من 29 نوفمبر إلى 10 ديسمبر 2003، على تفعيل عملي لمختلف التوجهات، و الخطط الميدانية التي تساهم في الإرتقاء بموضوع المنظور الجنساني والتنمية (63)، من خلال مواجهة أثر الوباء المتوطن لفيروس المناعة البشرية في المناطق الريفية، وتشجيع أعضاء المنظمة ، على مواصلة العمل، لتمكين الريفيات من خلال تدريبهن وتنمية مهارتهن في مجالات الإنتاج، والتصنيع لما بعد الحصاد، والحصول على الائتمان، والأراضي، و النقانة، وتجارة البضائع، والتسويق، وإدارة الموارد الطبيعية (64)

- المؤتمر العام (37) لمنظمة الأغذية و الزراعة، أقر المشاركون من خلال فعاليات المؤتمر العام (37) لمنظمة الفاو في روما بتاريخ 25 جوان - 02 جويلية 2011، على ضرورة تنفيذ خطة عمل فورية لمواجهة مختلف التحديات ، وتعزيز المنافع، و تعبئة الموارد، و إدارة المخاطر ، و تقييم الأداء للحد من الفجوة بين الجنسين(65)، من خلال التأكيد على أن إنعدام المساواة بين الجنسين في الزراعة هو المشكلة لا للمرأة فقط و إنما للقطاع الزراعي و الأمن الغذائي و المجتمع بشكل عام، لذلك تم حث الدول على ضرورة القضاء على مختلف أشكال التمييز ضد المرأة بموجب القانون ، و هذا لتعزيز المكاسب الإيجابية من خلال زيادة الإنتاج، و تعزيز سلطة المرأة و مكانتها ضمن الأسرة، وتقوية قرارات المرأة الإقتصادية بإعتبارها تؤثر إيجابيا على ميزانية الأسرة، و تعزيز التعليم للمسؤولين المحليين بأهمية المساواة، و تثقيف النساء في ما يتعلق بالحقوق الخاصة بالأرض، و الحرص على إسماع صوت المرأة ، بالإضافة للحد من الفوارق الجنسانية في رأس المال البشري، و تعزيز معرفتها المالية لتمكينها من إتخاذ القرارات على أساس الفهم الصحيح (66)

- المؤتمر العام (38) لمنظمة الأغذية و الزراعة، أكد المشاركون من خلال فعاليات هذا المؤتمر في روما المنعقد بتاريخ 15 - 22 جوان

2013، على أن حالة الأغذية و التغذية عالميا تواجه العديد من المشاكل التي تستوجب تضافر الجهود الوطنية و الإقليمية و الدولية من أجل عالم يسوده الأمن الغذائي في سياق التنمية المستدامة، فمن خلال الفترة بين 2012- 2013 وضعت الفاو أول سياسة بشأن المساواة بين الجنسين ، كما تم إدراجها في سياسات الأمم المتحدة و أطر البرمجة القطرية، و العمليات المؤسسية في مجالات تنمية القدرات، بناء المعرفة، الإتصالات، الشراكات، تغيير الثقافة، عمليات الرصد و الإبلاغ التقييم، المراجعة و الإشراف، بالإضافة لتعزيز البرامج الميدانية، و استخدام إحصاءات الأمن الغذائي بحسب الجنس(67).

2-2-4- مؤتمرات الفاو الإقليمية

تتعقد المؤتمرات الإقليمية لمنظمة (FAO) كل سنتين، و في السنوات التي لا ينعقد فيها المؤتمر العام لمنظمة الأغذية و الزراعة في دوراته العادية، و يعقد المؤتمر عادة على مستوى وزراء الزراعة للدول الأعضاء، و يدعى إليه مراقبون من خارج الإقليم و من منظمات دولية، و إقليمية، و منظمات غير حكومية (68)، كما يتم إستعراض حالة الأغذية و الزراعة للوصول إلى منهج تعديلي، للإرتقاء بمستوى الأمن الغذائي، و التنمية المستدامة على الصعيد القومي، و الشبه إقليمي، و الإقليمي (69)

2-2-4-1- المؤتمرات الإقليمية الخاصة بالقارة الإفريقية

ينعقد المؤتمر الإقليمي الخاص بالأغذية و الزراعة في القارة الإفريقية، لتحسين تبادل المعلومات بشأن السياسات و البرامج الأمن الغذائي، بالإضافة لتطوير قطاع التغذية بالتعاون بين أصحاب الشأن الأفارقة و استعراضها بشكل دوري.(70)

- المؤتمر الإقليمي (22) لإفريقيا، ركز المشاركون في فعاليات الدورة (22) للمؤتمر الإقليمي لإفريقيا في 4- 8 فبراير 2002 (القاهرة- مصر) على تكريس المساواة الجنسانية كأمر ضروري لتعزيز الأمن الغذائي داخل القارة الإفريقية من خلال ضمان الوصول و الحصول على الأغذية في كل زمان، و مكان دون تمييز بين الرجال و النساء، مع ضرورة التركيز على الأمن الغذائي، و الأمن التغذوي، إستغلال الموارد الطبيعية كالأراضي الزراعية، و الموارد المائية، و الموارد الحيوانية، و

الإستفادة من نظم الدعم الزراعي الأساسية، لتوفير الغذاء مختلف المصادر (الزراعة، الغابات، الأسماك، الحليب، اللحوم)، و الإستفادة من الخدمات التقنية ، و تعزيز دور النساء في تحقيق الأمن الاقتصادي الأسري (71).

- المؤتمر الإقليمي (24) لأفريقيا، ركز المؤتمرون من خلال فعاليات الدورة (24) للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا، باماكو، من 30 يناير إلى 3 فبراير 2006 ، على مواجهة مختلف التحديات التي تواجه القارة الإفريقية ، و منها تعزيز المساواة بين الجنسين من أجل الإرتقاء بالقدرة التنافسية للزراعة الإفريقية ، بالإضافة لحماية الحقوق العقارية، للمنتجين الزراعيين بواسطة الأدوات المناسبة، بما فيها السجل العقاري، والتخطيط لإستخدام الأراضي الريفية، ومراقبة ملكية الأراضي، و وضع وتنفيذ سياسات، وتشريعات عقارية، بإتباع الأسلوب التشاركي ، مع تأمين حيازة الأراضي بالتساوي، وخصوصاً المجموعات الضعيفة كالنساء(72)

- المؤتمر الإقليمي (27) لأفريقيا، ركز المؤتمرون من خلال فعاليات الدورة (27) للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا، برازافيل، الكونغو، من 23- 27 أفريل 2012 ، على مواجهة مختلف التحديات التي تواجه القارة الإفريقية من خلال تفعيل السياسات الإقليمية و العالمية و التنظيمية من أجل تفعيل المساواة بين الجنسين بإعتبارها من أهم تحديات و أولويات الإقليم ، عبر تعبئة موارد إضافية ، و تبادل المعرفة، و تنمية قدرات النساء في مجالات الإنتاج الزراعي و التسويق التجاري، و تصميم و إدارة البنية التحتية الزراعية (نظم الري، الاسواق الوسيطة، مرافق التخزين، التجهيز الزراعي، النقل)، و المشاركة في تحسين كفاءة نظم الإمدادات الغذائية الريفية، و تنمية قطاع الأحياء المائية، و جمع الإحصاءات الزراعية و تقييمها (73)

2-2-4-2- المؤتمرات الإقليمية الخاصة بالشرق الأدنى

تستهدف المؤتمرات الإقليمية الخاصة بالأغذية و الزراعة في الشرق الأدنى إستعراض المبادرات القطرية و الإقليمية الهادفة للإرتقاء بالأمن الغذائي و تحسين مستوى المعيشة، و مواجهة التحديات للحد من الجوع و سوء التغذية (74)

- المؤتمر الإقليمي (27) للشرق الأدنى، حدد المؤتمرين في فعاليات الدورة (27) للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى (دوحة، قطر) في 13-17 مارس 2004 ، مجموعة من التوصيات اللازمة من أجل اتخاذ الدول التدابير اللازمة لترويج مفاهيم الثقافة الغذائية للفئات الضعيفة و بالخصوص فئة النساء، عبر تشجيع التنظيمات النسوية على المشاركة في تعزيز البحوث الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي، والإستخدام المستدام للموارد الطبيعية، و تطوير التقنيات الزراعية، و إستحداث تقنيات محسنة، تلائم الظروف السائدة في العديد من دول الإقليم، مع جمع وتوصيف التقنيات الملائمة للإقليم، و تطوير القدرات المستدامة في مجالات الإرشاد المناخي الزراعي، وفي وضع النماذج المحصولية (75)

- المؤتمر الإقليمي (31) للشرق الأدنى، عقد مؤتمر منظمة الأغذية و الزراعة الإقليمي للشرق الأدنى في فعاليات دورته (31) ، روما (إيطاليا) من 14-18 ماي 2012، و من خلاله تم دراسة العديد من المسائل التي تطلبت إهتمام دول الشرق الأدنى ، و على رأسها تعزيز الحوار الإستراتيجي العالمي حول الأمن الغذائي ، من خلال التأكيد على ضرورة معالجة المشاكل المتأتية عن التحول الإجتماعي و السياسي في الإقليم على الامن الغذائي و التغذية، و تقلب أسعار الأغذية ، و إستثمارات أصحاب الحيازات الصغيرة في الزراعة، و المساواة بين الجنسين.

2-2-4-3- المؤتمرات الإقليمية الخاصة بأمريكا اللاتينية و بحر الكرايبب

تستهدف المؤتمرات الإقليمية الخاصة بالأغذية و الزراعة، تعزيز مفاهيم الأمن الغذائي، و تكريس التنمية المستدامة لدول أمريكا اللاتينية من الأرجنتين، بوليفيا، البرازيل، الشيلي، كولومبيا، الاكواتور، كويانا، البراغواي، البيرو، الأوروغواي و فينيزويلا، بالاضافة لدول الكرايبب فتشمل أنتيغوا، بربودا، بهاماس، كوبا، هايتي، جمايكا، جمهورية الدومنيكان، سانت كيتس و نوفيس، سانت لوسي، سانت فنسنت، سورينام، ترينيتي و توباغو. (76)

- المؤتمر الإقليمي (27) لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أقر المؤتمر في فعاليات الدورة (27) للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، بهافانا، كوبا، في 22-26 أبريل 2002، بضرورة حماية الأمن الغذائي في المنطقة، و هذا بتفعيل آليات عملية تستند لمجموعة من التفاعلات التنظيمية و التشريعية، عبر وضع برامج تستهدف المرأة الريفية لتفعيل نهج المساواة بين الجنسين، عبر دعم مشاريع توليد الدخل ، لتعزيز إمكانية الحصول على الأراضي لفقراء الريف، و تعزيز اللامركزية في تنفيذ السياسات العامة، وإدارة الإنفاق العام ، و هذا سينعكس إيجابا على الأسرة كوحدة إقتصادية (77).

- المؤتمر الأقليمي (32) لأمريكا اللاتينية و البحر الكاريبي، إجتمع المؤتمر خلال فعاليات المؤتمر الإقليمي (32) لأمريكا اللاتينية و البحر الكاريبي في بيونس آيرس- الأرجنتين من 26- 30 مارس 2012 من خلال الإجتماع الأول الخاص بكبار الموظفين في 26 مارس، ثم الإجتماع الوزاري من 28 مارس، و هذا من أجل معالجة المشاكل التي تواجه المنطقة، و محاولة تقريب وجهات النظر حول السياسات المشتركة لضمان الأمن الغذائي الإقليمي، بالتركيز على الزراعة الأسرية مع العلم أن النسوة هن الأكثر عملا في هذا المجال، عبر الإستثمار في التكثيف المستدام لإنتاج المحاصيل و المنتجات الحيوانية ، و الإدارة المستدامة للغابات، و مصايد الأسماك و تربية الأحياء المائية (78) .

2-2-4- المؤتمرات الإقليمية الخاصة بأوروبا

تستهدف المؤتمرات الإقليمية الخاصة بالأغذية و الزراعة في أوروبا، بإستعراض المبادرات القطرية، و الإقليمية الهادفة للإرتقاء بالأمن الغذائي، و تحسين مستوى المعيشة، و مواجهة التحديات للحد من الجوع، و سوء التغذية، مع التركيز على سلامة الغذاء على طول السلسلة الغذائية، بتجسيد معايير صارمة في قطاعات الإنتاج، التخزين، التسويق و الإستهلاك.(79)

- المؤتمر الإقليمي (27) لأوروبا، عقدت فعاليات المؤتمر الأقليمي (27) لمنظمة (FAO) الخاص بأوروبا في يريفان- أرمينيا من 13- 14 مايو 2010، و هذا لتدارس مختلف التحديات التي تواجه المنطقة الأوروبية،

في اطار التعاون مع الشركاء الفاعلين ، لدعم التكثيف المستدام لإنتاج المحاصيل، و زيادة نوعيتها، و جودتها وفقا لمعايير صارمة، و هذا لزيادة العرض المحلي ذي الجودة العالية، و تنويع مصادر الدخل، و زيادة قدرات صغار المزارعين ، و كفاءة إستخدام الموارد الحيوانية ، و الإدارة المستدامة لمصائد الأسماك و تربية الأحياء المائية ، دون أي نوع من التمييز (80)

- المؤتمر الأقليمي (28) لأوروبا، عقدت فعاليات المؤتمر الأقليمي (28) لمنظمة (FAO) الخاص بأوروبا في باكو- أذربيجان من 17-20 أبريل 2012، في أعقاب الدورة (37) للهيئة الأوروبية للزراعة يومي 17-18 أبريل 2012 - و شارك في المؤتمر ممثلون عن 46 دولة بالإضافة لممثلي عن تنظيمات الدولية الحكومية و غير الحكومية، و هذا من أجل سد الفجوة بين الجنسين تنفيذًا لبرامج و أولويات العمل في المنطقة الأوروبية، حيث تم إعتبار الفجوة بين الجنسين بأنها عدم المساواة في الحصول على الأصول و الموارد، و الفرص، و اللجوء للقضاء، و ممارسات تمييزية في الأجور، لذا أكد المؤتمر على دعمه للمؤشرات الجنسانية لزيادة الوعيو تنمية القدرات ، و تطوير مكاتب الإحصاءات الوطنية في مجال البيانات المصنفة حسب نوع الجنس، و إنشاء جهة تنسيق جنسانية في كل وزارة (81).

2-2-4-5- المؤتمرات الإقليمية الخاصة بآسيا و المحيط الهادئ

تواجه منطقة آسيا و المحيط الهادئ، عدة تحديات تهدد أمنها الغذائي، الذي أصبح يشكل هاجسا لهذه الدول، الأكثر منها تصنف ضمن الدول النامية، و منها اليابان، مقاطعة تايوان، جمهورية الصين الشعبية، الهند، ماليزيا، باكستان، الفلبين، تايلاند، بانغلاديش، أندونيسا، ايران، منغوليا، سيريلانكا، الفيتنام، افغانستان، كمبوديا و ميانمار (82)

- المؤتمر الإقليمي (27) لآسيا و المحيط الهادئ، حدد المؤتمر مجموعة من الإجراءات العملية، لمواجهة تحدي إرتفاع معدلات النمو السكاني، و زيادة البطالة، و التوزيع غير المتكافئ للثروة، و مواجهة الكوارث الطبيعية و الأفات، التي تهدد الأمن الغذائي في المنطقة، على خلفية أشغال المؤتمر الإقليمي (27) لآسيا و المحيط الهادئ، بكين (الصين) 17-21 مايو 2004، و هذا من أجل معالجة مختلف التحديات

من أهمها تعزيز المساواة بين الجنسين في مجال الإستفادة من خدمات الإرشاد الزراعي، و نقل التكنولوجيا و الإرتقاء بدور المرأة في المجتمعات الزراعية (83)

- المؤتمر الإقليمي (31) لآسيا و المحيط الهادئ، على خلفية إنعقاد أشغال مؤتمر منظمة الأغذية و الزراعة الإقليمي لآسيا و المحيط الهادئ، في دورته (31) ، هانوي(فييتنام) خلال الفترة الممتدة 12-16 مارس 2012، تم التأكيد على المجالات الأساسية للتعاون بين الدول الأعضاء إقليمياً لتعزيز الإنتاج الغذائي المستدام و الانصاف في النظم العالمية لإنتاج الأغذية عبر مواجهة التحديات الإقليمية، التي تشمل حماية الفئات الضعيفة و بالخصوص النساء الريفيات من مشكل تباطؤ نمو إنتاجية المحاصيل و إرتفاع أسعار المواد الغذائية و تقلبها، و مشكل المياه ، و مشكل الصدمات المناخية و الكوارث الطبيعية، و مشكل تقاسم المعارف الزراعية و نقل التكنولوجيا، و مشكل الآفات النباتية و الأمراض الحيوانية العابرة للحدود (84).

3- الآليات التنفيذية لتكريس المساواة الجنسانية

تشمل الآليات التنفيذية لمنظمة (FAO) ، وضع المعايير الدولية الخاصة بتفعيل المساواة الجنسانية في مجالات الأغذية و الزراعة، مصيد الأسماك، تربية الأحياء المائية، الغابات و تربية الحيوانات، موضع التنفيذ الميداني، بالإضافة لمواجهة حالات الطوارئ ، كأساس لتطوير الآلية القانونية لمنظمة الفاو .

3-1- إدارات منظمة الأغذية و الزراعة.

3-1-1- ادارة الموارد الطبيعية و البيئية

أكدت منظمة الفاو من خلال إدارتها للموارد الطبيعية و البيئية على أن تكريس المساواة الجنسانية، تجسيد لأبعاد التنمية المستدامة، فمن خلال الدليل التدريبي حول تحليل المساواة بين الجنسين من أجل الرصد و التقييم بعنوان: منهج الأطر المنطقية لمراعاة نوع الجنس، و الذي وضع بالتنسيق بين الفاو و الإدارة الدولية للبحوث الزراعية القطرية، و تستهدف هذه المبادرة تدعيم أداء الفاو وشركائها عن طريق جعل البرامج أكثر استجابة لقضايا المساواة بين الجنسين من خلال إجراءات لتقييم إمتثال المنظمات الدولية لسياسة المساواة بين الجنسين و وضع مخططات

استجابة لدعم هذا التوجه، كما يقدم الدليل للمدرّبين المعلومات حول تخطيط وتنفيذ منهج قائم على نظرية التعليم التجريبي و تشاركية التصميم (85).

3-1-2- إدارة جماعة العمل الحكومية الدولية

□ ادارة المحاصيل والأراضي العشبية

□ ادارة وقاية النباتات

□ ادارة البذور والموارد الوراثية النباتية

أنشأت جماعة العمل الحكومية الدولية في 2002 ، كأداة عملية تساعد على الإيفاء بالواجبات القانونية القائمة بشأن الحق في الغذاء الكافي في سياق الأمن الغذائي الاقليمي ، و على تحديد التدابير والبرامج القانونية ، والمبادئ العامة لصياغة السياسات مع التركيز على الإجراءات، التنفيذ و المتابعة، و هذا من خلال:

- الخطوط التوجيهية بشأن الحق في الغذاء الكافي، التي تركز على عدم التمييز بإعتباره عائق أساسي، للتمتع بالحق في الغذاء الكافي أو ممارسته على نفس قدم المساواة أو إعاقته (86)، مع إتباع مناهج كلية، ومتعددة القطاعات لإعمال الحق في الغذاء الكافي، ضمن سياسات التنمية الريفية، مع اتخاذ تدابير موازية في قطاعات الصحة، مياه الشرب، الصرف الصحي، التعليم ، العمل و الحماية الإجتماعية (87)

- تدابير إحترام الحق في الغذاء الكافي، عبر خلق مناخ مواتٍ، أو المحافظة عليه، بما يمكّن معظم الناس من الحصول على الأغذية، و إتخاذ تدابير مسبقة لتأمين الأغذية، لمن يتعذر عليهم الحصول على الأغذية بأنفسهم.

- تدابير حماية الحق في الغذاء الكافي في حالة السلم و في حالات عدم الإستقرار الذي يهدد حق الأفراد جميعا، و الجماعات في الوصول لمصدر الرزق و الغذاء بشكل مستدام ، مع التأكيد على واجب الدول بقبول المساعدات الإنسانية (الغذائية) على إعتبارها محايدة ومستقلة، مع عدم جواز إستخدام الغذاء كأداة لممارسة ضغط سياسي أو اقتصادي، و منع تجويع الأشخاص المحميين، و بالخصوص فئة النساء و الأطفال.

- تدابير تأمين الحق في الغذاء الكافي، عبر تعزيز شبكات الأمان، الواجب إرساؤها لحماية النساء ربّات المنازل من آثار الكوارث، و المرض، و الوقاية من النزاعات وحلّها. (88)

2-3- برامج و مشاريع منظمة الأغذية و الزراعة تعمل منظمة الأغذية و الزراعة من خلال مجموعة من البرامج المتخصصة، و المشاريع الميدانية التي تجسد عبرها المنظمة إرادتها لتحقيق المنظر الجنساني كهدف إنمائي عالمي.

3-2-1- برامج منظمة الاغذية و الزراعة وضعت منظمة (FAO) مجموعة من البرامج الفنية، و الإقتصادية، بالتعاون مع أصحاب المصلحة الدولية، و الإقليمية، و الوطنية، و من واضعي السياسات في الوزارات المختصة، المستشارين المتخصصين، و المؤسسات الدولية، و معاهد البحث، و فنيو الإرشاد الزراعي، من أجل الإرتقاء بمفاهيم المياواة الجنسانية.

3-2-1-1- البرنامج الخاص بمصائد الأسماك. يدعم البرنامج سياسات التنمية الرشيدة و المستدامة لمصايد الأسماك، تربية الأحياء المائية، مجالات إدارتها و تنميتها و تسويقها من خلال تدعيم المعلومات حول الإستغلال الأمثل، الرصد المتكامل و تنمية المصائد السمكية، بالإضافة لتعزيز حق الأفراد و الجماعات دون إستثناء على الحق في إستهلاك الأسماك (89)

3-2-1-2- البرنامج الخاص بالتنمية المستدامة يساهم البرنامج في التعامل مع حتمية التنمية المستدامة، في سياق العولمة السريعة، و إستمرار الفقر، و عدم المساواة الإجتماعية و تغيير أنماط الإنتاج، و الإستهلاك، و التغيرات المناخية، و البيئية، حيث يعمل على عبر تقديم المشورة التقنية، في مجال السياسات، و أدوات دعم القرار، و بناء القدرات في مجال المساواة بين الجنسين، لضمان تمتع كل الناس بنفس الحقوق و الفرص، و مكافآت متساوية، بغض النظر عما إذا كانوا ذكورا و إناثا، لتجسيد العدالة الجنسانية، كما تركز سياسات المساواة بين الجنسين، بإدماج المرأة في صلب النشاطات الزراعية، و في تولي رئاسة البرامج و المشروعات المتصلة بتحقيق التنمية الريفية المستدامة (90).

3-1-2-3- برنامج التعاون الفني الميداني

يهدف البرنامج لإستئصال الفقر المدقع والجوع في العالم، و يقدم هذا البرنامج منح للدول الأعضاء لتنفيذ مشروعات صغيرة، تعالج مشكلات ملحة ونوعية، في قطاعات الزراعة، ومصايد الأسماك، والغابات، و هذا كتحفيز لإنعاش الطاقة الإنتاجية للمجتمعات المحلية ، و تعزيز الإستثمار والنهوض بالتمويل التنموي للأسر الريفية و بالخصوص التي ترأسها المرأة ، بالإضافة لتحسين المهارات العملية للعمالة في الزراعة، ومصايد الأسماك، والغابات، و برامج تدريب للمرأة الريفية.

3-1-2-4- برنامج التحليل الاجتماعي والاقتصادي والمساواة بين الجنسين

يشجع البرنامج الوعي والإحساس بقضايا الجنسين وكذلك تعزيز قدرة أخصائي التنمية على إدماج الاعتبارات الاجتماعية و الاقتصادية والمساواة بين الجنسين في برامج وسياسات المشروعات الإنمائية، لكي تأتي جميع الجهود المبذولة في مجال التنمية تلبية لأولويات الرجل والمرأة على السواء، و هذا من خلال التركيز على العوامل الاجتماعية، الثقافية، والاقتصادية، و الديموغرافية، والسياسية، والمؤسسية، والبيئية التي تؤثر على نتائج مبادرات التنمية.

كما يعمل برنامج على وضع مجموعة من كتيبات التنمية (من المستوى الميداني والمتوسط والعام) ويقدم المشورة، ويواصل مراجعة وتحديث هذه المطبوعات على أساس الإفادات المرتدة من المستخدمين وخبراتهم، بالإضافة لوضع إرشادات جديدة تدمج التحليل الاجتماعي و الاقتصادي والمساواة بين الجنسين في مجالات قطاعية معينة، كما يعقد حلقات عمل حول التحليل الاجتماعي و الاقتصادي والمساواة بين الجنسين و تدريب المدربين في مختلف أنحاء العالم ، و يشمل المستهدفون من هذا البرنامج العاملون الميدانيون (المرشدون الزراعيون والحكومات والموظفون الميدانيون غير الحكوميين، والخبراء الاستشاريون ، منظمو المجتمعات المحلية، وقادة المجموعات والمؤسسات المحلية)، و مخطو التنمية ، و صناعات السياسات(مسؤولوا الوزارات، رؤساء الوكالات غير الحكومية والمؤسسات الخاصة، المشاركون في صنع السياسات القطرية أو الدولية) (91)

3-2-2-2- مشاريع منظمة الاغذية و الزراعة

وضعت منظمة الأغذية و الزراعة مجموعة من المشاريع الميدانية بقصد العمل على تحسين مكانة و مركز المرأة ، و الإرتقاء بدورها الفعال في تحقيق التنمية المستدامة.

3-2-2-1- مشروع منظمة الفاو الخاص بمشاركة المعلومات والاتصالات لتحسين مكانة المرأة الريفية (ديميترا/Dimitra)

3-2-2-2- مشروع المساواة بين الجنسين والتنوع البيولوجي ونظم المعرفة المحلية لتحقيق الأمن الغذائي (LinkS)

3-2-2-1- مشروع منظمة الفاو الخاص بمشاركة المعلومات والاتصالات لتحسين مكانة المرأة الريفية (ديميترا/Dimitra)

وضع المشروع من قبل منظمة الأغذية و الزراعة بالشراكة مع بلجيكا عام 1994 من قبل المفوضية الأوروبية من أجل " إدارة المعرفة و الجنس " ، و تحقيق مفاهيم نوع الجنس والاتصالات و التنمية الريفية، عبر نشر و تبادل المعلومات و المعارف لتسليط الضوء على دور المرأة و الرجال باعتبارهم منتجين ، بحيث مصالح كل منهما تؤخذ في الاعتبار على نحو أفضل وأنها يمكن أن تشارك مشاركة كاملة في التنمية الريفية ، و يستفيد المشروع من دعم سائر وكالات التمويل الثنائية أو متعددة الأطراف في إطار أنشطتها الميدانية ، ويستترشد المشروع في تنفيذ برامجه من خلال العديد من الآليات التي تشمل:

- تفعيل الشراكة الوثيقة مع التنظيمات المحلية لتسليط الضوء على المعارف المحلية .

- المشاركة الفعالة مع منظمات المجتمع المدني.

- توسيع شبكات دعم تبادل الممارسات الجيدة والأفكار والخبرات .

- نشر الوعي حول قضايا النوع الاجتماعي من أجل التنمية المستدامة، و جمع المعلومات عن المنظمات التي تعمل على قضايا النوع الاجتماعي و / أو مع النساء في المناطق الريفية .

- استخدام وسائط التكنولوجيا المعلوماتية (قاعدة بيانات على الإنترنت) بالإضافة للوسائل الاتصال التقليدية (النشرة ، والكتيبات، و الإذاعة المحلية والنوادي)

- تنظيم ورش عمل (workshops) و عقد المؤتمرات والفعاليات حول القضايا الجنسانية .
- تسهيل الربط الشبكي بين منظمات القاعدة الشعبية ، و منظمات المجتمع المدني و موظفي الوزارات و جميع الجهات الفاعلة الإنمائية ذات الصلة في مجال المعلومات والاتصالات ، ونوع الجنس (92).
- 3-2-2-2- مشروع المساواة بين الجنسين والتنوع البيولوجي ونظم المعرفة المحليّة لتحقيق الأمن الغذائي (Links)
- ينصب مشروع منظمة الفاو على قارة أفريقيا من اجل دراسة موضوع الأمن الغذائي في نطاق الصلات القائمة بين قضايا المساواة بين الجنسين ونظم المعرفة المحليّة وتوفير الغذاء وصون التنوع البيولوجي الزراعي وإدارته، بالإضافة لرفع مستوى الوعي حول كيفية استخدام الرجال والنساء في المناطق الريفية، و يدار المشروع من قبل منظمة الأغذية والزراعة في روما ، و يمول من قبل حكومة النرويج ، و هذا بتفعيل العلاقات مع مجموعة متنوعة من المؤسسات المحلية الحكومية منها و غير الحكومية لتعزيز قدرتها على الاعتراف بالمعرفة و تثمينها و استخدامها في إطار نهج تراعي الفوارق بين الجنسين .
- و يركز المشروع على مساعدة العاملين في مجال التنمية على إدراك أن للمزارعين معارف وممارسات و مهارات مستدامة و تحترم النظم الإيكولوجية الطبيعية التي يعتمدون في غذائهم على وسبل العيش، و على هذا الأساس فإن الرجال والنساء في الريف لديهم معرفة مختلفة حول كيفية استخدام وإدارة الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي ، وقد حدد المشروع مجموعة من الروابط لتفعيل المجالات الأساسية للمشروع و التي تشمل تشمل:
- التدريب حول دور و أهمية المعارف المحلية ، وكيفية استخدام التحليل الجنساني لكل من عمليات البحث و العمل.
- تقديم المنح والمساعدات الفنية لإجراء البحوث بشأن الاختلافات القائمة على نوع الجنس في معارف المزارعين المتعلقة بإدارة التنوع البيولوجي الزراعي .

- المساعدة التقنية لتعزيز التواصل و تبادل المعلومات بشأن قيمة المعارف المحلية في الزراعة داخل وبين المجتمعات ، وكذلك مع المؤسسات التي تتفاعل مع المزارعين ومع صانعي السياسات (93).

3-3- المكاتب الإقليمية لمنظمة الأغذية و الزراعة.

تمتلك منظمة الفاو شبكة لا مركزية من مكاتب إقليمية مهمتها تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية، في الإقليم المعني، باتباع نهج متعدد التخصصات، بالإضافة لتنفيذ برامج إقليمية، ومراقبة مستوى تنفيذها، مع رفع تقارير بالإتجاهات الرئيسية في دول الإقليم بالاستناد إلى الأهداف المنشودة على المستوى الإقليمي للأغذية والزراعة، بالإضافة لتنظيم مؤتمر المنظمة الإقليمي، لضمان حوار مع الدول الأعضاء(94)

3-3-1- مكتب الفاو الإقليمي لأفريقيا بشأن القضايا الجنسانية والتنمية.

تتمثل المهمة الرئيسية للمكتب الإقليمي لأفريقيا هو تحديد وتخطيط وتنفيذ أنشطة المنظمة ذات الأولوية في المنطقة ، وتحديد مجالات العمل ذات الأولوية للمنظمة في الإقليم ، وتقديم المشورة بشأن إدراج مثل هذه الأولويات في برنامج المنظمة من العمل والميزانية ، وتنفيذ البرامج المعتمدة في المنطقة، و مراقبة مستوى تنفيذ البرنامج و استعراض الانتباه إلى أي أوجه القصور(95)

و من بين المواضيع التي تدخل في مجالات الأولوية العلاقة بين القضايا الجنسانية والتنمية، حيث يتم تعزيز المساواة لدى سكان المناطق الريفية في إطار الحد من الفقر الريفي وانعدام الأمن الغذائي ، و هذا من خلال:

- تقديم المشورة في مجال السياسات والمساعدة الفنية للدول الأعضاء على الاعتراف بأهمية المساواة بين الجنسين و العدالة الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة في الزراعة ومصايد الأسماك و الحراجة والتصرف وفقا على النحو المتوخى في الأهداف الإنمائية للألفية.

- تقييم الحاجة لتطوير برامج وتقديم المساعدة التقنية المباشرة للدول الأعضاء من أجل بناء القدرات في مجالات دعم مجالات الجنس قصد تعزيز الإنتاج ، و تصنيف البيانات الزراعية والريفية ، و المبادئ التوجيهية للتنمية الزراعية والريفية.

- العمل في شراكة مع الهيئات الإقليمية والوكالات المتخصصة لتعزيز برامج تعاونية في متابعة الاتفاقات الدولية مثل منهاج عمل ببجين المعني بالمرأة ، وبرنامج عمل القاهرة للسكان والتنمية، و قرارات الجمعية العامة الخاصة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز و التزامات الأهداف الإنمائية للألفية.

- تنظيم الاجتماعات العامة والفنية وورش العمل و الندوات والدورات التدريبية في المجالات الزراعية لغرض بناء القدرات الوطنية في مجال صياغة السياسات، و التخطيط للتنمية الزراعية ونقل التكنولوجيا و توفير فرص لتبادل الخبرات والدروس حول القضايا الجنسانية .

- دعم المكاتب القطرية للمنظمة في المنطقة ، عبر تقديم المشورة بشأن السياسات الإقليمية التي تؤثر على الدول المضيفة لهم ؛ عند الاقتضاء ، لمساعدتها على القضايا على مستوى عال من المفاوضات السياسة، بالإضافة لتنظيم المؤتمرات الإقليمية لأفريقيا ، وإجراء دورات اللجان الإقليمية للمنظمة لأفريقيا ، بالتعاون الوثيق مع الأقسام الفنية في المقر الرئيسي لمنظمة الفاو(96).

3-3-2- مكتب الفاو الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي بشأن القضايا الجنسانية والتنمية.

يعد Haut du formulaire

يعد أول المكاتب الإقليمية لمنظمة (FAO)، أنشأ عام 1947، و تتمثل مهمة المكتب (97) في مساعدة الدول الأعضاء خفض عدد من يعانون من نقص التغذية في المنطقة بحلول عام 2015 من خلال رفع الإنتاجية الزراعية والحد من الفقر مع حماية قاعدة الموارد الطبيعية للمنطقة، و تجسيدا لتحقيق مفاهيم المساواة الجنسانية يتم عبر:

- تحقيق رؤية المنظور الجنساني من خلال عملية تشاركية تنعكس إيجابا على تعزيز الأمن الغذائي والتغذوي، و تعزيز الإنتاج الزراعي والتنمية الريفية، و إدارة الموارد الطبيعية العادلة ومنتجة ومستدامة والاستفادة منها، مع ضرورة تحسين القدرة على الاستجابة لقطاعات الأغذية والزراعة و تهديدات حالات الطوارئ.

- الإرتقاء بالمنظور الجنساني من خلال آليات ميدانية تشمل تقديم وجهات النظر، ورصد الاتجاهات والتقييمات، و بناء القدرات التقنية، و

المساعدة في مجال السياسات والمشورة ، و بناء الشراكات والتحالفات،
و تعزيز المعلومات و الإحصاءات(98)
3-3-3- مكتب الفاو الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بشأن
القضايا الجنسانية والتنمية.

أنشأ المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
عام 1967(99)، بتنسيق مع منظمة (FAO)، من خلال إتفاقية وقعت
بين المنظمة وحكومة الشيلي، تتألف حاليا من 33 من الدول المشاركة،
والمستفيدة من أنشطة منظمة (FAO) في أمريكا اللاتينية و منطقة البحر
الكاريبي، و بهذا الخصوص أكد المكتب على الدور الكبير الذي تلعبه
النساء من خلال عملهن لإنتاج الأغذية وخلق الثروة، والتنمية، عبر
مشاركتهن النشطة في كل من الإنتاجية والإنجابية، مما يسمح للملايين
من الناس تحسين نوعية حياتهم في الأراضي وفي جميع بلدان المنطقة، و
بهذا الخصوص تهدف الفاو إلى تسليط الضوء على هذا الواقع من خلال
الإرتقاء بالتعاون التقني والدراسات الإقليمية، و تطوير المواد التعليمية ،
و اصدار توصيات لتحسين حياة الرجال والنساء في المناطق الريفية
(100).

3-3-4- مكتب الفاو الإقليمي للشرق الأدنى بشأن القضايا الجنسانية
والتنمية

أنشئ المكتب الإقليمي لمنظمة (FAO) للشرق الأدنى في القاهرة
في 2929 نوفمبر 1947، مهمته تركز على تنفيذ إستراتيجيات التنمية
عبر تقديم المساعدة بصورة رئيسية للبلدان الأعضاء (101) من خلال
مختلف الأنشطة والمشاريع.

يسهم المكتب في تعزيز المنظور الجنساني لشعوب الدول الأعضاء،
و هذا من خلال وضع مجموعة من السياسات والتخطيط لمساعدة الدول
الأعضاء في الارتفاع بمستوى التغذية ومستوى معيشة السكان، وتحسين
إنتاج الأغذية والمنتجات الزراعية وتوزيعها، وتحقيق الاكتفاء الذاتي عن
طريق تنفيذ برامج سليمة ومستدامة للتنمية الزراعية والريفية، بالإضافة
لعقد حلقات عمل وحلقات دراسية بالتنسيق مع الأجهزة الإقليمية الحكومية
الدولية (102).

4- آلية الشراكة مع منظمة الأمم المتحدة

تعد المنظمة الأممية الهيئة العالمية الرئيسية، لتفعيل تنمية شعوب المعمورة، من خلال التأكيد على احترام حقوق الإنسان (103)، و بهذا الخصوص تعمل بالتنسيق مع منظمة الفاو، على ضمان تمتع كل البشر بحياة صحية، بتنفيذ مشروعات تنموية لكسر حلقة الفقر، و التي تبدأ من المرأة تحديدا، حيث تعمل على تحقيق السلام الاجتماعي العالمي، من خلال مجموعة من الاجهزة المتخصصة في تفعيل المساواة الجنسانية(104)

4-1- اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

أنشئت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في جوان عام 1992 استجابة لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 46/182 بشأن تعزيز المساعدة الإنسانية (105) ، كما أكد قرار الجمعية العامة 57/48 دورها بوصفها الآلية الرئيسية للتنسيق بين الوكالات لتقديم المساعدة الإنسانية (106)

تعد هذه اللجنة الآلية الرئيسية لتنسيق المساعدة الإنسانية في ما بين الوكالات، وتضع هذه اللجنة السياسات الإنسانية وتوافق على تقسيم واضح للمسؤولية عن الجوانب المختلفة للمساعدة الإنسانية وتحدد الثغرات التي تتخلل الاستجابة وتعالجها، وتدعو إلى التطبيق الفعال للمبادئ الإنسانية، و بالخصوص مبدأ المساواة بين الجنسين ، حيث تعمل تحت قيادة منسق الإغاثة في حالات الطوارئ، من أجل تطوير السياسات الإنسانية، و تقسيم واضح للمسؤولية عن الجوانب المختلفة للمساعدة الإنسانية، وتحديد و معالجة ثغرات الاستجابة، و بالخصوص لصالح الفئات الضعيفة مثل النساء (107)

4-2- الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين

تعمل هذه الشبكة المنشأة في 2001 على ضمان التنسيق والتعاون بشأن تعزيز المساواة بين الجنسين في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة، و الإشراف على تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة، من خلال ضمان التنسيق للبرامج المعتمدة من قبل الهيئات الإدارية لمختلف كيانات منظومة الأمم المتحدة ، و تعزيز

التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة في السعي لتحقيق الأهداف المشتركة للدول الأعضاء عبر طائفة واسعة من القضايا الفنية والإدارية. كما تعمل الشبكة على عقد إجتماعات دورية و حلقات عمل مشتركة مع شبكة منظمة التعاون والتنمية ، و ووكالات التعاون الإنمائي ، و شبكة لجنة المساعدة الإنمائية OECD بشأن المساواة بين الجنسين (GENDERNET) لإجراء مناقشات على مستوى السياسات و دراسة مسائل المساواة بين الجنسين وإعادة الإعمار بعد انتهاء الصراع (الدروس المستفادة من أفغانستان) (2003)، والحكم، و الحد من الفقر والمساواة بين الجنسين (2001)، التمكين والأمن البشري للمرأة (1999)، وهو النهج القائم على الحقوق في المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة (1998) وتعميم مراعاة المنظور الجنساني (1997) (108)

كما تعمل الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين على تعميق المعرفة والفهم للقضايا المتصلة بدور المرأة و الحصول على الموارد الإنتاجية والأسواق لتحقيق الأمن الغذائي والزراعة، و تحديد نقاط دخول لتعزيز الممارسة في كل من نهج السياسات والبرمجة، و تشجيع التبادل الحر للمعلومات والتعاون بين الجنسين المستشارين والمتخصصين الزراعية والجهات الفاعلة الإنمائية الأخرى من الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف ، الشركاء الحكوميين والمجتمع المدني.

كما تعمل على فحص نهج جديدة للتمكين الاقتصادي للمرأة الريفية عبر تحديد الفرص المتاحة لها من أجل دعم مساهمة المرأة في تحقيق الأمن الغذائي؛ و تحسين حقوق المرأة للوصول إلى واستخدام و السيطرة و ملكية الأراضي، و تعزيز صوت المرأة الريفية من خلال تحسين مشاركة المرأة الريفية في جميع مستويات عمليات السياسات وصنع القرار ، لتطويع قدراتها المتعلقة بمعايير الجودة العالمية ، والأسواق والتكنولوجيا والابتكار ، مع ضرورة تمكين النساء و الرجال في الريف من الاستجابة بشكل أفضل لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية (109).

4-3- هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

أنشأت الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة في 2010 الهيئة الأممية للمرأة ، حيث تعمل على دمج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، إعمالاً لإصلاح الأمم المتحدة من خلال الجمع بين أربعة فروع سابقة في منظومة الأمم المتحدة ، والتي تركز حصراً على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ، و التي تشمل شعبة النهوض بالمرأة (DAW) ، و معهد البحوث و التدريب الدولي من أجل النهوض بالمرأة، و مكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية و النهوض بالمرأة (OSAGI) ، و صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (UNIFEM) .

و بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية و الزراعة يتم تفعيل المساواة الجنسانية من خلال الارتقاء بالأدوار الرئيسية عبر دعم الهيئات الحكومية الدولية ، مثل لجنة وضع المرأة ، في صياغتها للسياسات و المعايير العالمية ، و لمساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ هذه المعايير ، و الوقوف على تقديم الدعم التقني و المالي المنتظم لتلبية احتياجات المرأة في العالم من أجل:

- القضاء على التمييز ضد النساء و الفتيات، مع التمكين الاقتصادي لهن كشركاء في التنمية، و العمل الإنساني و الأمن (110)
- تطوير السياسات الاقتصادية الكلية و الاجتماعية كأدوات حاسمة لتقليص الفجوات بين النساء و الرجال في الحصول على الوظائف و الأصول الاقتصادية ، و فتح فرص وصول المرأة إلى أسواق العمل ، و معالجة المخاطر الاقتصادية التي تواجهها الأسر العاملة ، و مساعدة الأسر الفقيرة لتلبية الاحتياجات الأساسية ، و مساعدة دعاة المساواة بين الجنسين في الحصول على المهارات اللازمة لتصميم و تنفيذ و تبادل المعارف و الأفكار الجديدة (111)

- تفعيل التنمية المستدامة من خلال ثلاث جهات : اجتماعية و اقتصادية و بيئية ، و هذا يتطلب تمكين المرأة و إسقاط الحواجز التمييزية في مجالات متنوعة ، من بينها الزراعة، و الطاقة ، و الصحة ، و التعليم ، و العمالة، و الحد من مخاطر الكوارث ، عبر تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في إطار التنمية المستدامة ، مع التركيز على الاقتصاد الأخضر ، و دعماً للتخفيف من تغير المناخ ببناء قدرة النساء على مواجهة الكوارث الطبيعية (112)

- دعم المركز الاجتماعي و الاقتصادي للمرأة الريفية كأحد العوامل الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة ، ورفاه الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية الريفية ، بالإضافة للإنتاجية الاقتصادية الشاملة (113).

4-4- برنامج الغذاء العالمي

يعد برنامج الأغذية العالمي (WFP) (114)، برنامجاً مشتركاً بين منظمة الفاو (FAO) و منظمة (UN) (115)، لتحقيق أهداف الفاو والإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948، و منذ إنشائه عام 1963 تمكن من استثمار مبالغ مالية ضخمة، وتوزيع أطنان من المساعدات الغذائية لمكافحة الجوع، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتقديم مساعدات الإغاثة في حالات الطوارئ .

كان برنامج (WFP) برنامجاً مؤقتاً مدته 3 سنوات (116)، ثم تقرر استمراره لدعم المشاريع التنموية، و تقديم المساعدات الغذائية، و تلبية احتياجات الطوارئ ، و تقديم الدعم اللوجستيكي، عبر مشاريع الإغاثة و التنمية لبناء مستقبل أفضل (117)، و بخصوص تحقيق المساواة بين الجنسين، أكد برنامج الغذاء العالمي أن النساء لسن فقط ضحايا للجوع، بل لهن أيضاً دور حاسم في الحد من مخاطره، كأمهات ومزارعات ومعلمات و نساء أعمال، لديهن المفتاح لبناء مستقبل خال من سوء التغذية، حيث أقر البرنامج ضرورة تعزيز المساواة بين الجنسين بالتنسيق مع منظمة الأغذية و الزراعة بسبب:

- في الدول النامية، 43% من القوة العاملة الزراعية من النساء.
- عائدات المزارعات أقل 20-30 % من الرجال لأن المرأة لديها أقل فرص الوصول إلى البذور المحسنة والأسمدة والمعدات.
- تعد النساء في المجتمعات النامية العامل الأساسي لحماية الاستهلاك الغذائي لأسرهن.

- يعاني ما يقارب نصف النساء الحوامل في الدول النامية من فقر الدم، و هذه الحالة تؤدي إلى 110,000 حالة وفاة أثناء الولادة كل عام.
- تم التأكيد على أن تعليم المرأة ساهم بخفض سوء تغذية الأطفال بنسبة 43% (118)

حيث و بناء على الأسباب المذكورة سالفاً، أقر برنامج الأغذية و العالمي على ضرورة تمكين النساء عبر مساعدة أنفسهن من خلال تسهيل

وصولهم إلى الوظائف والدخل، والأراضي، والمدخلات الزراعية وغيرها من الموارد، و هذا سينعكس إيجاباً على تحسين وصول المرأة إلى الغذاء وسبل المعيشة المستدامة.

كما تم التركيز على برنامج الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب كبرامج مبادرات محلية توفر الحصص الغذائية للمستفيدين مقابل العمل ، مثل بناء المدارس أو المرافق الصحية، و تعلم مهارات جديدة مثل التربية الغذائية أو إدارة الأعمال التجارية الصغيرة، و تثقيف وإشراك الرجال في المسؤوليات المنزلية(119)

كما تم تعزيز العمل المشترك بين منظمة الفاو و برنامج الغذاء العالمي من خلال برنامج التحليل الاجتماعي و الإقتصادي للنوع الاجتماعي، لتضمين الرجال و النساء في خطط العمل من خلال برامج الطوارئ أثناء التدخلات الانسانية، و تعزيز عمليات الاغاثة وبالأخص في حالة الحرب بإعتبار أن النساء و الفتيات يتعرضن لكثير من الإهانات و الإعتداءات الجسدية و يفترقن للحماية و الأمان، لذا يتم حمايتهن عبر التدخل السريع، و تقديم المساعدات، و تلبية الحاجات الأساسية، و توفير وسائل المعيشة (بالخصوص الغذاء) ، و اعادة بناء الهياكل الزراعية و الريفية و ارسال بعثات تقييم مشتركة لتقدير آثار الكوارث على الغذاء و الموارد الطبيعية.(120)

خاتمة

في الأخير نجد أن الدور الذي تقوم به منظمة الأمم المتحدة للأغذية و الزراعة في تحقيق التنمية الاجتماعية بكل جوانبها مرتبط بتعزيز أنماط حقوق الإنسان لكل الفئات ، و بالخصوص للمرأة بإعتبارها أساس المورد البشري، و مركز الإهتمام المشترك بين الوكالة و المنظمات الأخرى و هذا ما يمنحها مركزاً متميزاً في القانون الدولي.

و في نفس السياق فإن الإرتقاء بالمنظور الجنساني في نطاق الوكالة هدف إنمائي معقد و مركب، يشتمل على العديد من الأهداف المرتبطة و المترابطة، و التي تعمل الدول الأعضاء على تحقيقها من حيث جهودها في سياق التعاون مع الوكالة، و في نطاق آلياتها التشريعية و التنظيمية، و آليات التعاون و الشراكة العالمية، قصد فهم طبيعة مساهمة النساء في

الأنشطة الإنمائية، و ضمان حقوقهن ومسؤولياتهن، مع وضع ضوابط لمنع أي تمييز ضدهن يحول دون تمتعهن بالحق في الحصول على الموارد لضمان إنصافهن في الحقوق والمنافع والواجبات والفرص، للنهوض في الأخير بمستويات التغذية وإدارة الموارد الطبيعية، وحماية المستهلك ، ومصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية والغابات والتعاون التقني وتبادل المعرفة والبحوث والإرشاد.

قائمة الهوامش و المراجع:

- 1- راجع: تقرير بعنوان: سياسة منظمة الأغذية و الزراعة بشأن المساواة بين الجنسين و خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين و تمكين المرأة، المؤتمر العام لمنظمة الأغذية و الزراعة في دورته (38) ، بتاريخ 15- 22 جوان 2013، رقم الوثيقة: 2013/27 C، mg366a، ص3.
- 2- لماذا الجنسانية؟ ، موقع: <http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-why/ar>
- 3- راجع : موقع الأهداف الإنمائية للألفية: <http://www.un.org/ar/millenniumgoals/gender.shtml>
- 4- راجع: موقع الأبعاد الجنسانية للاستثمارات التنموية: www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/gender-investment/ar
- 5- لمزيد من التفصيل راجع موقع الجنسانية في منظمة الأغذية و الزراعة: [/www.fao.org/gender/gender-home/gender-why/ar](http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-why/ar)
- 6- راجع: موقع الأبعاد الجنسانية للأمن الغذائي والتغذية لمنظمة الفاو: <http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/gender-food/ar>
- 7- راجع: المادة 1 الفقرة 2/ ب بعنوان: وظائف المنظمة من دستور منظمة الأغذية و الزراعة، ص3.
- 8- راجع: دراسة تشريعية لمنظمة الاغذية و الزراعة بعنوان: الجنس و القانون - حقوق المرأة في الزراعة، رقم: 5-104849-5-92، روما، 2002، ص 2، 3.
- 9- راجع وثيقة بعنوان: إعلان روما بشأن الأمن الغذائي العالمي و خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية، مرجع سابق ، ص8.
- 10- راجع: موقع الأبعاد الجنسانية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لمنظمة الفاو : <http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/gender-fisheries/ar>

- 11- راجع: موقع الأبعاد الجنسانية لإدارة الغابات لمنظمة الفاو:
<http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/gender-forests/ar>
- 12- راجع: موقع الأبعاد الجنسانية للإنتاج الحيواني لمنظمة الفاو:
<http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/gender-livestock/ar>
- 13- راجع: موقع الأبعاد الجنسانية للعمالمة وسبل العيش في الريف في منظمة الأغذية والزراعة :
<http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/gender-livelihoods/ar>، و راجع كذلك: موقع الأبعاد الجنسانية للإنتاج المحصولي في منظمة الفاو:
<http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/gender-crops/ar>
- 14- راجع: موقع: الأبعاد الجنسانية لإدارة الموارد الطبيعية في منظمة الفاو:
<http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/gender-natural/ar>
- 15- راجع: موقع الأبعاد الجنسانية لحالات الطوارئ في منظمة الفاو:
<http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/gender-emergencies/ar>
- 16- راجع: الفقرة 23 بعنوان: الفجوة بين الجنسين و إنعكاساتها على الأمن الغذائي و التغذية، الملحق الثاني عشر بعنوان: خطط عمل الأهداف الإستراتيجية، خطة متوسطة الأجل 2014- 2017 و برنامج العمل و الميزانية 2014- 2015، رقم الوثيقة: C 2013/3 Web Annex XII ، ص6.
- 17- راجع: الدليل السريع لتعميم قضية تحقيق المساواة بين الجنسين في إطار استراتيجي الجديد لمنظمة الفاو: المساواة بين الجنسين في الزراعة و التنمية الريفية 2009، ص 1.
- 18- تساهم المرأة الريفية في إنتاج الغذاء كمزارعة , خدمات زراعية, الحصاد و التسويق, بنسب تتراوح بين 70 - 80 % في إفريقيا, و 65 آسيا, و 45 أمريكا اللاتينية و الكاريبي بحسب خبراء معهد البحوث سياسات الغذاء العالمي.
- 19- Gender Equality and Rural Women's Empowerment:
<http://neareast.fao.org/Pages/Gender/PageCreator.aspx?lang=E&N&Did=10026&I=104405&CId=0&CMSId=5002823>
- 20- راجع: الدليل السريع لتعميم قضية تحقيق المساواة بين الجنسين في إطار استراتيجي الجديد لمنظمة الفاو , مرجع سابق, ص8.
- 21- المرجع نفسه, ص5.

- 22- المرجع نفسه, ص4.
- 23- المرجع نفسه, ص6.
- 24- راجع: تقرير منظمة الأغذية و الزراعة بعنوان: حالة الموارد السمكية و تربية الأحياء المائية في العالم 2008, مرجع سابق, ص 26.
- 25- راجع: برنامج المنظمة - المساواة بين الجنسين, موقع:
<http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/ar>
- 26- راجع: برنامج منظمة الفاو – الأبعاد الجنسانية للإنتاج المحصولي ، موقع:
<http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/gender-crops/ar>
- 27- راجع: برنامج منظمة الفاو- الثروة الحيوانية – الأبعاد الجنسانية للإنتاج الحيواني ، موقع:-<http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/gender-livestock/ar>
- 28- راجع: برنامج منظمة الفاو- مصايد الأسماك – الأبعاد الجنسانية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ، موقع:
<http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/gender-fisheries/ar>
- 29- راجع: برنامج منظمة الفاو- الغابات – الأبعاد الجنسانية لإدارة الغابات ، موقع:
<http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/gender-forests/ar>
- 30- راجع: برنامج منظمة الفاو- الموارد الطبيعية – الأبعاد الجنسانية لإدارة الموارد الطبيعية ، موقع:-<http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/gender-natural/ar>
- 31- : برنامج منظمة الفاو- العمال وسبل العيش – الأبعاد الجنسانية للعمالة وسبل العيش في الريف، موقع:-<http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/gender-livelihoods/ar>
- 32- راجع: المواد 01، 02، 10 من أحكام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 217 ألف (د-3) المؤرخ في 10 كانون الأول/ديسمبر 1948، *حقوق الإنسان: مجموعة صكوك دولية، المجلد الأول، الأمم المتحدة، نيويورك، 1993، رقم المبيع، A.94.XIV-Vol.1, Part 1، ص 1.
- 33- راجع: المواد 01، 04 من أحكام إعلان الأمم المتحدة للقضاء علي جميع أشكال التمييز العنصري ، اعتمد ونشر علي الملأ بموجب قرار الجمعية العامة 1904(د-18) المؤرخ في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 1963، *حقوق الإنسان: مجموعة

- صكوك دولية، المجلد الأول، الأمم المتحدة، نيويورك، 1993، رقم المبيع A.94.XIV-Vol.1, Part 1، ص 83.
- 34- راجع: الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي 1970، اعتمد ونشر بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2734 (الدورة 25) المؤرخ في 16 ديسمبر 1970، وثيقة الأمم المتحدة. (A/RES/2734(XV))، موقع: www1.umn.edu/humanrts/arabic/Strengthening_Security.html
- 35- راجع: المواد 01-06 من أحكام إعلان بشأن مشاركة المرأة في تعزيز السلم والتعاون الدوليين 1982، اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 63/37، المؤرخ 3 كانون الأول/ديسمبر 1982، الجلسة العامة 90، وثيقة الأمم المتحدة A/RES/37/63، موقع: <http://taza2005.e-monsite.com/medias/files/majalah-numero1.pdf>
- 36- راجع: المواد 02-08 من أحكام إعلان الحق في التنمية 1986، اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 41/128 المؤرخ في 4 كانون الأول/ديسمبر 1986، حقوق الإنسان: مجموعة صكوك دولية، المجلد الأول، الأمم المتحدة، نيويورك، 1993، رقم المبيع A.94.XIV-Vol.1, Part 1، ص 765، موقع: <http://www1.umn.edu/humanrts/arab/b075.html>
- 37- راجع: إعلان ومنهاج عمل بيجين، القرار 1 للمؤتمر العالمي المعني بالمرأة المنعقد في بيجين خلال الفترة 4-15 أيلول/سبتمبر 1995
- 38- راجع: إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية 2000 (الأهداف الإنمائية للألفية)، موقع: <http://www.fao.org/mdg/mdgoals/ar/>
- 39- راجع: الهدف الثالث من الأهداف الإنمائية للألفية بعنوان: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، موقع: <http://www.fao.org/mdg/goalthree/ar/>
- 40- راجع: العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، اعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 2200 ألف (د-21) المؤرخ في 16 كانون الأول/ديسمبر 1966، تاريخ بدء النفاذ: 3 كانون الثاني/يناير 1976، حقوق الإنسان: مجموعة صكوك دولية، المجلد الأول، الأمم المتحدة، نيويورك، 1993، رقم المبيع A.94.XIV-Vol.1, Part 1، ص 11.
- 41- راجع: المواد 02، 03، 14 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية اعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 2200 ألف (د-21) المؤرخ في 16 كانون/ديسمبر 1966 تاريخ بدء النفاذ: 23 آذار/مارس 1976، *حقوق الإنسان: مجموعة صكوك دولية، المجلد الأول، الأمم المتحدة، نيويورك، 1993، رقم المبيع A.94.XIV-Vol.1, Part 1، ص 28.

- 42- راجع: المواد 02 و 05 من أحكام الاتفاقية الدولية للقضاء علي جميع أشكال التمييز العنصري اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 2106 ألف (د-20) المؤرخ في 21 كانون الأول/ديسمبر 1965 تاريخ بدء النفاذ: 4 كانون الثاني/يناير 1969، * حقوق الإنسان: مجموعة صكوك دولية، المجلد الأول، الأمم المتحدة، نيويورك، 1993، رقم المبيع 1، A.94.XIV-Vol.1، ص 110:90.
- 43- راجع: اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 180/34 المؤرخ في 18 كانون الأول/ديسمبر 1979 ، تاريخ بدء النفاذ: 3 أيلول/سبتمبر 1981، حقوق الإنسان: مجموعة صكوك دولية، المجلد الأول، الأمم المتحدة، نيويورك، 1993، رقم المبيع 1، A.94.XIV-Vol.1، ص 208.
- 44- راجع: المواد 01 و 02 من أحكام البرتوكول الاختياري الملحق باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة*، اعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 4 الدورة الرابعة والخمسون بتاريخ 9 أكتوبر 1999، تاريخ بدء النفاذ 22 ديسمبر 2000، وثيقة الأمم المتحدة A/RES/54/4، موقع:

<http://www1.umn.edu/humanrts/arab/wom-pro.html>

- 45- أنظر: نخبة من اساتذة القانون- حقوق الانسان (انواعها و طرق حمايتها في القوانين المحلية و الدولية)، بدون طبعة، المكتب العربي الحديث، مصر، 2008، ترقيم دولي: 3-3-33-5125-977-1.S.B.N، ص.78
- 46- اعتمد الإعلان العالمي الخاص باستئصال الجوع وسوء التغذية يوم 16 تشرين الثاني/نوفمبر 1974، من مؤتمر الأغذية العالمي المنعقد بمقتضى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 3180 (د-28) المؤرخ في 17 كانون الأول/ديسمبر 1973، ثم أقرته الجمعية العامة في قرارها 3348 (د-29) المؤرخ في 17 كانون الأول/ديسمبر 1974، راجع موقع الإعلان العالمي الخاص باستئصال الجوع وسوء التغذية 1974 : <http://www1.umn.edu/humanrts/arab/b070.html>
- 47- راجع: إعلان روما بشأن الأمن الغذائي العالمي مؤتمر القمة العالمي للأغذية المنعقد بدعوة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من 13- 1996/11/17، موقع: <http://www.fao.org/docrep/X2051a/x2051a00.htm>، ص1.

- 48- إعلان روما بشأن التحالف الدولي ضد الجوع ، 10-13 يونيو / حزيران 2002، بعد خمس سنوات من مؤتمر القمة العالمي للأغذية الذي عقد في روما في نوفمبر/تشرين الثاني 1996، والذي أصدر خلاله رؤساء الدول والحكومات أو ممثلوهم إعلان روما بشأن الأمن الغذائي العالمي وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية، وتعهدوا بوضع إرادتهم السياسية والتزامهم مجتمعين وعلى المستوى

القطري في خدمة تحقيق الأمن الغذائي للجميع وبذل جهد متواصل لاستئصال الجوع في جميع الدول سعياً إلى هدف مباشر يتمثل في خفض عدد ناقصي الأغذية إلى النصف في موعد أقصاه عام 2015، راجع: مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد يؤكد الالتزام بالحد من الجوع، 10-13 جوان 2002 ، موقع:

<http://www1.fao.org/ar-cp/worldfoodsummit/arabic/newsroom/news/8580-ar.html>

49- راجع: دراسة تشريعية لمنظمة الفاو بعنوان: الحق في الغذاء الكافي في حالات الطوارئ، مكتب الشؤون القانونية، رقم: 92-5-104885-1، روما، 2002، ص.8.

50- أقر مؤتمر منظمة الأغذية و الزراعة المدونة الدولية بشأن الصيد الرشيد بالإجماع في 1995/10/31، الإطار الضروري للجهود القطرية والدولية الرامية إلى ضمان الاستغلال المستدام للموارد البحرية الحية في ونام مع البيئة، لمزيد من التفصيل راجع: مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد ، منظمة الفاو، روما، 1995 ،

موقع: <http://www.fao.org/docrep/005/v9878a/v9878a00.htm>

51- راجع: تقرير بعنوان: تعزيز نظم البذور، البند 4-1 (ب) من مشروع جدول الأعمال المؤقت، هيئة الموارد الوراثية للأغذية و الزراعة، جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية و الزراعة، الدورة الثانية، روما 5-11/7/

2003، رقم: CGRFA/WG-PGR-2/03/3، ص.3

52- تشكل مدونة السلوك الدولية عن توزيع المبيدات واستعمالها التي أقرتها المنظمة في 1985، أول معيار مقبول عالمياً لإدارة المبيدات، وقد استخدمت مع الخطوط التوجيهية الفنية الداعمة، أساساً لتنفيذ وتحسين التشريعات المتعلقة بالمبيدات وإدارتها في العديد من البلدان ولاسيما النامية منها.

- عدلت المدونة للمرة الأولى عام 1989، وتتمثل إحدى الوظائف الأساسية للمدونة

في استخدامها كنقطة مرجعية ولاسيما إلى أن تتمكن البلدان من إقامة بنية أساسية قطرية كافية لتنظيم استخدام المبيدات، ثم أجرت المنظمة مسحا عالمياً لتنفيذ المدونة في 1993 لملاحظة التقدم المحرز، حول التحسينات على تشريعاتها ذات الصلة

بالمبيدات، و معالجة قضايا مخزونات المبيدات التالفة، ثم وضعت صيغة معدلة للمدونة، في مطلع 2000 المهتمة بالإدارة السليمة للمواد الكيماوية لإبداء تعليقاتها.

- وأوصى فريق الخبراء في اجتماع يونيو 2001 بأن من الممكن اقتراح النص المعدل للمدونة على المؤتمر القادم للمنظمة للموافقة عليه، ولاحظ الفريق أنه لا يتوقع ظهور قضايا أساسية جديدة من خلال إجراء جولة أخرى للمشاورات الحكومية، إلى غاية 2008 و 2009 ، وصولاً إلى المؤتمر العام لمنظمة الفاو (38) لعام 2013، تم تعديل المدونة السابقة لتصبح بتسمية مدونة السلوك الدولية لإدارة مبيدات الآفات،

لمزيد من التفصيل، لمزيد من التفصيل راجع: مدونة السلوك الدولية عن توزيع المبيدات واستعمالها، استناداً إلى التفويض المخول له من مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في دورته الحادية والثلاثين؛ بناء عليه، على النسخة المنقحة "المدونة

السلوك الدولية عن توزيع المبيدات واستعمالها"، الوارد في الملحق صدر في 1 نوفمبر/ تشرين الثاني 2002، موقع:

www.fao.org/docrep/006/Y4544A/y4544a03.htm

53- كان من بين الحاضرين لفعاليات مؤتمر القمة العالمي للأغذية في نوفمبر 1996 رئيس مؤتمر القمة العالمي للأغذية دولة السيد رومانو برودي رئيس وزراء الجمهورية الإيطالية، و الدكتور جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة.

54- شاركت في مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد وفود من 179 بلداً إلى جانب المفوضية الأوروبية، وكان 73 وفداً من تلك الوفود بقيادة رؤساء الدول أو الحكومات أو من يمثلهم.

55- أكد المدير العام لمنظمة الفاو جاك ضيوف في كلمته ضمن فعاليات مؤتمر القمة العالمي للأغذية، روما 16- 18 نوفمبر 2009 أنه يوجد ما يتجاوز المليار جاع في عالم اليوم، و هذا إنجازاً مأساوي في عصرنا الحديث، راجع: إعلان مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي 16- 18 نوفمبر 2009، موقع:

ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/Meeting/018/k6050a.pdf

56- راجع: تقرير بعنوان: مذكرة مفاهيمية للمائدة المستديرة الثالثة: التكيف مع تغير المناخ و التخفيف من وطأته: التحديات بالنسبة إلى الزراعة و الأمن الغذائي، مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي، روما 16- 18 نوفمبر 2009، رقم الوثيقة:

www.fao.org/WSFS/2009/RT/3، K6572/A، موقع:

57- راجع: تقرير بعنوان: مذكرة مفاهيمية للمائدة المستديرة الرابعة: تدابير لتعزيز الأمن الغذائي العالمي: الإعتبارات الخاصة بالتنمية الريفية و المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة و التجارة، مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي، روما 16- 18 نوفمبر 2009، رقم الوثيقة: www.fao.org/WSFS/2009/RT/4، K6572/A، موقع:

www.fao.org

58- راجع: تقرير بعنوان: مذكرة مفاهيمية للمائدة المستديرة الأولى: خفض التخفيضات السلبية للآزمات الإقتصادية و المالية و الغذائية على الأمن الغذائي العالمي، إلى أقصى حد، مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي، روما 16- 18 نوفمبر 2009، رقم الوثيقة: www.fao.org/WSFS/2009/RT/1، K6572/A، موقع:

www.fao.org

59- مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، الدورة الثامنة والعشرون، 20 أكتوبر - 2 نوفمبر 1995، خطة عمل المنظمة لصالح المرأة في التنمية، موقع:

<http://www.fao.org/sd/WPdirect/WPre0001.htm>

60- لزيد من التفصيل راجع: المؤتمر العام لمنظمة الأغذية و الزراعة، الدورة 30 في تشرين الثاني/ نوفمبر 1999، موقع: <http://www1.fao.org/ar-cp/unfao/bodies/conf/c99/c99-a.htm>

<http://www1.fao.org/ar-cp/unfao/bodies/conf/c99/c99-a.htm>

- 61- راجع: تقرير بعنوان: التقرير المرحلي السادس عن تنفيذ خطة العمل لإدماج المرأة في عملية التنمية، المؤتمر العام لمنظمة الفاو، الدورة(30)، روما.12-1999/11/23 ص4.
- 62- راجع: تقرير منظمة الأغذية و الزراعة، في روما، من 2-2001/11/13 : 2001 Report C،
/www.fao.org/docrep/meeting/004/Y2650a/Y2650a00.htm
- 63- لمزيد من التفصيل راجع: المؤتمر العام لمنظمة الأغذية و الزراعة، الدورة 32 في تشرين الثاني/ نوفمبر 2003، موقع:
http://www1.fao.org/ar-cp/unfao/bodies/conf/c2003/c2003-a.htm
- 64- راجع: تقرير بعنوان: سير أعمال المساواة بين الجنسين و التنمية 2002/2007، رقم:0255a,C2003/06، ج، ص31، 32.
- 65- لمزيد من التفصيل راجع: المؤتمر العام لمنظمة الأغذية و الزراعة- الدورة 37 في يونيو/ حزيران 2011، موقع:
http://www.fao.org/unfao/bodies/conf/c2011/C2011_DelegatesList.pdf
- 66- راجع: وثيقة بعنوان: الدور الحيوي للمرأة في الزراعة و التنمية الريفية، المؤتمر العام لمنظمة الأغذية و الزراعة في دورته (37) في روما بتاريخ 25 جوان – 02 جويلية 2011، رقم الوثيقة: 1-Add.2-2011، C، MB054/A، ص1-12.
- 67- راجع: تقرير بعنوان: سياسة منظمة الأغذية و الزراعة بشأن المساواة بين الجنسين و خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين و تمكين المرأة، المؤتمر العام لمنظمة الأغذية و الزراعة في دورته (38) ، بتاريخ 15-22 جوان 2013، رقم الوثيقة: 2013/27، C، mg366a، ص3، 4.
- 68- راجع: موقع المؤتمرات الإقليمية لمنظمة الاغذية و الزراعة:
http://www.fao.org/unfao/govbodies/gsbhome/gsb-regconf/ar
- 69- راجع: تقرير بعنوان: دور المؤتمرات الإقليمية للمنظمة في لجنة الأمن الغذائي العالمي المصلحة، المؤتمر الإقليمي (26) لإفريقيا، لواندا-أنغولا، 7/3 مايو 2010، رقم: ARC/10/3.010/ARC/K7563A، ص6.
- 70- راجع: موقع مؤتمر منظمة الأغذية و الزراعة الإقليمي لأفريقيا، موقع:
www.fao.org/unfao/govbodies/gsbhome/gsb-regconf/gsb-rca

- 71- راجع: تقرير بعنوان: خطة عمل منظمة الفاو لمساواة الجنسين و التنمية 2007/2002, المؤتمر الإقليمي (22) لإفريقيا 4- 8 فبراير 2002 القاهرة, رقم:ARC/02/INF/6.Y6054A, ص4.
- 72- راجع : الفقرة98 من تقرير رقم ARC/06/INF/7 بعنوان: الإصلاح الزراعي وسياسات الأراضي والأهداف الإنمائية للألفية, مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي الرابع والعشرين لأفريقيا, باماكو, مالي, من 30 يناير إلى 3 فبراير / 2006.
- 73- المرجع نفسه, ص 19.
- 74- راجع:موقع مؤتمر الفاو الإقليمي للشرق الأدنى :
www.fao.org/unfao/govbodies/gsbhome/gsb-regconf/gsb-rcne
- 75- راجع: تقرير بعنوان: ترويج البحوث و الإرشاد في الميدان الزراعي و تحقيق التنمية المستدامة , المؤتمر الإقليمي(27) للشرق الأدنى (13- 17 مارس 2004)(دوحة, قطر), رقم:NERC/04/INF/7.J1310A,ص3.
- 76- راجع: موقع المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: www.rlc.fao.org/en/about-fao/regional-conference موقع:
www.fao.org/unfao/govbodies/gsbhome/gsb-regconf/gsb-rlac/ar
- 77- راجع: موقع المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (27) ، بهافانا، كوبا، في 22-26 أبريل 2002
www.rlc.fao.org/en/about-fao/regional-conference/twenty-seventh-regional-conference/
- 78- راجع: تقرير منظمة الأغذية و الزراعة الإقليمي لأمريكا اللاتينية و البحر الكاريبي في دورته (32) ، بيونس آيرس- الأرجنتين من 26- 30 مارس 2012، رقم الوثيقة: (CL 144/7) 2013/17 C ، mf594a ، LARC/12/REP ، موقع: www.fao.org ، ص3، 4.
- 79- راجع موقع مؤتمر الفاو الإقليمي لأوروبا-
www.fao.org/unfao/govbodies/gsbhome/gsb-regconf/gsb-rce/ar
- Mise En Œuvre Du PTB Pour 2010-2011 Et Domaines 80- D'Action Prioritaires Pour La Région Europe Au Cours De L'Exercice Biennal Suivant 2012-2013, Conférence Régionale Pour L'Europe (ERC) Vingt-septième Session , Yerevan(Arménie), 10-14Mai2010, N.ERC/10/05, K7684F, p.6.8.

81- ركز المؤتمر في تقييمه لدور المرأة في الزراعة على أنشطة مجموعة العمل المعنية بالمرأة والأسرة في التنمية الريفية التابع للجنة الاقتصادية الأوروبية في الفترة 2010-2011 ، راجع: المؤتمر الإقليمي (28) لمنظمة (FAO) الخاص بأوروبا في باكو- أذربيجان من 17- 20 أبريل 2012،

82- راجع: موقع المؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ www.fao.org/asiapacific/rap/regional-conference ، و موقع: <http://www.fao.org/unfao/govbodies/gsbhome/gsb-regconf/gsb-rcap/ar>

83- راجع: تقرير بعنوان: بناء المؤسسات لتعزيز الإرشاد الزراعي، مؤتمر المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ (27)، بكين(الصين)، 17- 21 مايو 2004، رقم: APCR/04/3.J1700E ص.2

84- راجع: مؤتمر منظمة الفاو الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، في دورته (31) ، هانوي(فييتنام) 12 -16 مارس 2012، موقع: www.fao.org

85- راجع: الدليل التدريبي حول تحليل المساواة بين الجنسين من أجل الرصد والتقييم بعنوان منهج الأطر المنطقية لمراعاة نوع الجنس، موقع:

http://www.fao.org/sd/dim_pe1/pe1_040702_ar.htm

86- راجع: التقرير الخاص باقتراحات الحكومات وأصحاب المصلحة بوضع الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم الأعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي القطري/ الدورة الأولى لجماعة العمل الحكومية الدولية روما،-24 26/3/2003، رقم الوثيقة: 1/ 2 RTFG IWG، ص 1.

87- راجع موقع شعبة التغذية www.fao.org/food/ ، و موقع حماية الأغذية والبيئة www-naweb.iaea.org/nafa/fep/

88- شعبة القضايا الجنسانية والتكافؤ والعمالة في المناطق

الريفية www.fao.org/economic/esw/esw-home/

89- راجع: الخطة متوسطة الأجل 2006 /2011 لمنظمة الأغذية و الزراعة بالتعاون من أجل بناء عالم متحرر من الجوع، مرجع سابق ، ص 55- 58.

90- راجع: الدليل السريع لتعميم قضية تحقيق المساواة بين الجنسين في إطار استراتيجي الجديد لمنظمة الفاو بعنوان: المساواة بين الجنسين في زراعة و تنمية الريفية، مرجع سابق، ص 2.

91- أنشئ برنامج التحليل الاجتماعي والاقتصادي والمساواة بين الجنسين في عام 1993 بالتنسيق بين منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، والبنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، راجع: معلومات عن التحليل الاجتماعي والاقتصادي والمساواة بين الجنسين، لتبسيط قضايا المساواة بين الجنسين وزيادة الوعي بها، موقع:

http://www.fao.org/WAICENT/FAOINFO/SUSTDEV/seaga/1_ar.htm

92- راجع موقع مشروع منظمة الفاو الخاص بمشاركة المعلومات والاتصالات لتحسين مكانة المرأة الريفيّة (ديميترا/Dimitra) :

[/http://www.fao.org/dimitra/about-dimitra/en](http://www.fao.org/dimitra/about-dimitra/en)

93- راجع موقع مشروع المساواة بين الجنسين والتنوع البيولوجي ونظم المعرفة المحليّة لتحقيق الأمن الغذائي(LinKS) :

<http://www.fao.org/sd/LINKS/about/about.html>

94- راجع: موقع المكاتب الإقليمية لمنظمة الفاو: www.fao.org/cms

95- أنشئ مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا (FAO / RAF) نتيجة القرار 27 ، الدورة التاسعة لمؤتمر منظمة الفاو بشأن إنشاء مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا و ردا على العرض النوع من جمهورية غانا ، والدورة 29 لمجلس المنظمة في عام 1958 في عام 1957 وافق على تحديد موقع المكتب الإقليمي في أكرا . وبناء عليه، تم إدخالها إلى اتفاق بين حكومة غانا ومكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا في 22 ديسمبر 1959 لتحديد مسؤوليات الطرفين، مكتب الفاو الإقليمي لأفريقيا:

<http://www.fao.org/africa/about-raf/en>

96- راجع: موقع المكتب الإقليمي لأفريقيا بشأن القضايا الجنسانية والتنمية:

<http://www.fao.org/africa/areas-of-activities/gender-development/en>

97- أنشأت The FAO Regional Office for Asia and the Far East was first temporarily opened in China. منظمة الأغذية والزراعة في

البداية المكتب الإقليمي لآسيا والشرق الأقصى و كان مقره أول مرة و بشكل مؤقت

في الصين، ثم Through a decision of the FAO governing bodies,

in 1948 the office moved to its present location in Bangkok

which subsequently became its permanent site in 1953.

المكتب عام 1948 إلى بانكوك والذي أصبح فيما بعد عن موقع دائم عام 1953, و

In 1979 the name of the office was changed to FAO

Regional Office for Asia and the Pacific (RAP). عام 1979

تغير اسمه لمكتب الفاو الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي، راجع: المكتب الإقليمي لآسيا

والمحيط الهادي: [/http://www.fao.org/asiapacific/rap/home/en](http://www.fao.org/asiapacific/rap/home/en)

98- راجع: موقع المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي بشأن القضايا الجنسانية

والتنمية: [http://www.fao.org/asiapacific/rap/home/vision-and-](http://www.fao.org/asiapacific/rap/home/vision-and-mission/en)

[/mission/en](http://www.fao.org/asiapacific/rap/home/vision-and-mission/en)

99- راجع: موقع المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي،

www.rlc.fao.org

- 100- راجع: موقع مكتب الفاو الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
Oficina Regional de la FAO para América Latina y el)
(Caribe : [/http://www.rlc.fao.org/es/temas/genero](http://www.rlc.fao.org/es/temas/genero)
- 101- يتكون المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للشرق الأدنى من:
أفغانستان ، الجزائر ، أذربيجان ، البحرين ، قبرص ، جيبوتي ، مصر ، إيران ،
العراق ، الأردن ، كازاخستان ، الكويت ، قرغيزستان ، لبنان ، ليبيا ، مالطا ،
موريتانيا ، المغرب ، عمان ، باكستان ، قطر ، المملكة العربية السعودية ، الصومال
، السودان ، سوريا ، طاجيكستان ، تونس ، تركيا ، تركمانستان ، الإمارات العربية
المتحدة ، أوزبكستان ، واليمن.
- 102- راجع: موقع المكتب الإقليمي للشرق الأدنى بشأن القضايا الجنسانية والتنمية:
[http://neareast.fao.org/Pages/About.aspx?CMSId=5001368
&l=0&CId=0&DId=0&lang=AR](http://neareast.fao.org/Pages/About.aspx?CMSId=5001368&l=0&CId=0&DId=0&lang=AR)
- 103- أنظر: نخبه من أساتذة القانون- حقوق الإنسان (أنواعها و طرق حمايتها في
القوانين المحلية و الدولية), بدون طبعة, المكتب العربي الحديث, مصر, 2008,
ترقيم دولي: I.S.B.N.977-5125-33-3 , ص.75
- 104- راجع: موقع الشراكة بين منظمة الأمم المتحدة و منظمة الفاو:
www.fao.org/partnerships/partner-un
- 105-Strengthening of the coordination of humanitarian
emergency assistance of the United Nations, General
Assembly, United Nations, A/RES/46/182, 78th plenary
meeting, 19 December 1991, cite :
<http://www.un.org/documents/ga/res/46/a46r182.htm>
- 106- Strengthening of the coordination of humanitarian
emergency assistance of the United Nations , General
Assembly, United Nations ,A/RES/48/57, 78th plenary
meeting, 14 December 1993, cite:
<http://www.un.org/documents/ga/res/48/a48r057.htm>
- 107- راجع: موقع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات
The Inter-Agency : Standing Committee (IASC)
: موقع <http://www.humanitarianinfo.org/iasc>، و موقع
[www.humanitarianinfo.org/iasc/pageloader.aspx?page=cont
ent-about-default](http://www.humanitarianinfo.org/iasc/pageloader.aspx?page=content-about-default)
- 108- لمزيد من التفصيل حول الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة
والمساواة بين الجنسين، راجع موقع:

و <http://www.un.org/womenwatch/ianwge/uninteagcoll.htm> و
موقع:

<http://www.un.org/womenwatch/ianwge/collaboration.htm>

109- راجع: ورشة عمل مشتركة بين شبكة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات
المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، الجنس مع شبكة لجنة المساعدة الإنمائية

OECD بشأن المساواة بين الجنسين (GENDERNET) بعنوان: " الأمن

الغذائي و حقوق الأرض : تمكين المرأة الريفية " أديس أبابا ، إثيوبيا ، 31 جانفي -
1 فيفري 2012، موقع:

[http://www.un.org/womenwatch/ianwge/collaboration/2012-
concept-paper.pdf](http://www.un.org/womenwatch/ianwge/collaboration/2012-concept-paper.pdf)

و راجع كذلك: تقرير موجز ورشة عمل مشتركة لشبكة الأمم المتحدة المشتركة بين

الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، وشبكة OECD- DAC بشأن

المساواة بين الجنسين (GENDERNET) بعنوان: التمكين الاقتصادي للمرأة ،
والمساءلة والملكية الوطنية، 1-2 فبراير 2010، فيينا ، النمسا، موقع:

[http://www.un.org/womenwatch/ianwge/collaboration/Conso
lidated_Report_Final.pdf](http://www.un.org/womenwatch/ianwge/collaboration/Consolidated_Report_Final.pdf)

110- هيئة الأمم المتحدة للمرأة (UNWOMEN)، التمكين الاقتصادي، موقع:

[http://www.unwomen.org/en/what-we-do/economic-
empowerment](http://www.unwomen.org/en/what-we-do/economic-empowerment)

111- هيئة الأمم المتحدة للمرأة (UNWOMEN)، السياسات الاقتصادية الكلية
والاجتماعية، موقع:

[www.unwomen.org/en/what-we-do/economic-
empowerment/macro-economics-policies-and-social-
protection](http://www.unwomen.org/en/what-we-do/economic-empowerment/macro-economics-policies-and-social-protection)

112- هيئة الأمم المتحدة للمرأة (UNWOMEN)، التنمية المستدامة وتغير

المناخ، موقع: [http://www.unwomen.org/en/what-we-](http://www.unwomen.org/en/what-we-do/economic-empowerment/sustainable-development-and-climate-change)

[do/economic-empowerment/sustainable-development-and-
climate-change](http://www.unwomen.org/en/what-we-do/economic-empowerment/sustainable-development-and-climate-change)

113- هيئة الأمم المتحدة للمرأة (UNWOMEN)، المرأة الريفية، موقع:

[http://www.unwomen.org/en/what-we-do/economic-
empowerment/rural-women](http://www.unwomen.org/en/what-we-do/economic-empowerment/rural-women)

114- يتخذ برنامج الأغذية العالمي من روما مقرا له، و كان من المقرر أن يبدأ

برنامج الأغذية العالمي أعماله في عام 1963 لمدة ثلاث سنوات تجريبية، ولكن

البرنامج اضطر لبدء أعماله قبل هذا العام بسبب تعرض إيران لزلزال عام 1962

أعقبه بشهر اجتياح إعصار لتايلاند بالإضافة إلي عودة أكثر من خمسة ملايين لاجئ

بعد إعلان استقلال الجزائر, وتطلبت هذه الأحداث عدم توقفه عن العمل منذ ذلك التاريخ.

Agreement Between The United Nations And Food 115-
And Agriculture Organisation Of The United Nations On The
One part And The Government of Italian Republic On the
Other part Regarding The Headquarters For The World
Food Programme, cite :

home.wfp.org/stellent/groups/public/documents/communications/wfp219968.pdf, p.2.

116- بموجب قرار الجمعية العامة الأممية رقم 1714 (د-16) عام 1961, و
قرار منظمة الفاو رقم 61/1 عام 1961.

117- بموجب قرار الجمعية العامة الأممية رقم 2095 (د-20) عام 1965, و
قرار مؤتمر الفاو رقم 65/4 عام 1965.

118- لمزيد من التفصيل راجع: www.wfp.org/our-work/preventing-hunger/focus-women/women-hunger-facts

- Helping women help themselves, cite : 119

<http://www.wfp.org/our-work/preventing-hunger/focus-women/helping-food-assets>

120- راجع: الدليل الإرشادي لبرامج الطوارئ ، برنامج التحليل الاجتماعي و
الاقتصادي للنوع الاجتماعي، جواز المرور لإدماج منظور النوع الاجتماعي في
برنامج الطوارئ (الأسئلة التحليلية الأساسية لإعداد التدخلات الإنسانية المتضمنة
حساسية النوع الاجتماعي)، منظمة الأغذية و الزراعة و برنامج الغذاء العالمي ،
ص 7-9.